اقتبس النحو ونعم المقتبس
النحو زين وجمال ملتمس

الدرة البهية

في

القواعد النحوية

تأليف :

محمود : عين الدين

البستان آبادى

تشتمل على الف بيت

بضميمة منظومة ابن الحاجب

فى تعداد المؤنثات

السماعية

حق الطبع محفوظ

مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

اقتبس النحو و نعم المقتبس والنحو زين وجمال ملتمس

الدرر البهيه

فى القواعد النحويه

(تشتمل على الف بيت)

تاليف

محمود عين الدين

بضميمة منظومة ابن حاجب

فى تعداد المؤنثات السماعيه

كتابنا من مشرق العلم طلع

وفيه علم النحو كله اجتمع

چاپ حكمت قم

ذيل الصفحات بقلم الناظم

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

هذا كتاب الدرر

البهية

احمد خالق الذى فرد احد ... حى وقيوم ودائم صمد (١)
مصلياً على النبى الهادى ... الى سبيل الحق و الرشاد
محمد و آله الكرام ... ائمتى و سادة العظام
وبعد فالمحمود عين الدين ... المهتدى بالمنزل المبين
والمذنب العبد الفقير الجانى ... البستان آبادى و الاوجانى
يقول حيث ما لنا البقاء ... و ما عداه كله فنا ء

(١) فى البيت حذفان حذف صدر الصلة وحذف حرف العطف اما الاول فكقول الشاعر (من يعن بالحمد لاينطق بما سفه) واما الثانى فمن باب التعداد

وشربة الموت يذوق كلنا ... حتماً يرم بعده جسو منا
ثم رجوعنا الى المعاد ... و منتهى منازل العباد
كالزرع لازم له الحصاد ... ونحن بعد العود لانعاد (١)
و للوجود لازم من الاثر ... حيث بلى وينتفى منه خبر
لانما الاثار لا تنعدم ... لكل ما ذكرته لانظم
منظومة فى النحو للاحباب ... فى ضمن عدة من الابواب
فهذه زادى لدار الاخرة ... من داردنيا لم تكن بعامرة
و لازم على الصغير عندما ... يقابل العظيم ان يقدما
هدية فذى هديتى الى ... من هو خالقى وقدجل على
سميتها بالدرر البهية ... قواعد النحو بها محوية
نظمت فى مدرسة دينيه ... هى المسماة بحجتيه
بتسع عشر كنت فى الشباب ... حين شروع ذالك الكتاب
فليعفون من يرى فيه خلل ... لان الانسان محل للزلل
واولا نطلب من خالقنا ... ان نور الدنيا بمن صاحبنا (٢)
هو الذى غاب من الانظار ... من نوره الانوار فى الابصار
باك لجده و دمعه دمه ... وجوده لطف و منا عدمه
رزق الورى به ويمن قدمه ... آمال كل المؤمنين مقدمه
وانه النور وما سواه فى ... كل العقول (٣) عنده ليس بشىء

---

(١) اى بعد عودنا الى دار البقاء ووصولنا الى الحق لانعاد ثانيا الى دار الدنيا لان عودنا ثانيا الى الدنيا عبث :

(٢) اعنى امام العصر عجل الله تعالى فرجه الشريف ،

(٣) اعني العقول العشر :

جل العلوم من علومك(١) انتشر على ظهورك العوالم انتظر
يا صاحب العصر على ظهوركا عجل بسيف صارم لتهلكا
كل المنافقين و الكفار لتطهر الدنيا من الفجار
روحى والارواح بكلهم(٢) فداء لانهم جمعا علينا مقتداء
وثانياً بصاحب الزمان ان كانت الحوزات فى الامان
لاسيما حوزة علمية قم فهم مراد الصادقين شغلهم
لان هذى مجمع الاكابر فيها رجال العلم والمنابر
و استعين الله فى الاتمام بحسن تأييد الى الختام
فابتغى فى ذالك المرام توجها خاصا من الامام
ابن ابن مالك هو الجيانى مع على الناظم الكاشانى
لان يجيئا بعد ينظران منظومة(٣) تنطق بالبرهان

(فى مدح علم النحو)

ومدح ذا العلم لنا قد وجبا يكفيه مدحاً قول بعض الادبا(٤)
(اقتبس النحو ونعم المقتبس النحوزين و جمال ملتمس
صاحبه مكرم حيث جلس من فاته فقد تعمى وانتكس
كانما فيه من العى خرس شتان ما بين الحمار والفرس)

(مقدمة)

اعرف النحو عليكم اولا مطرداً ، منعكسا ليسهلا

---

(١) التفات من الغيبة الى الخطاب كقوله تبارك وتعالى (اياك نعبد)
(٢) اعنى تمام الائمة المعصومين عليهم السلام
(٣) و تنكير منظومة للتعظيم
(٤) نقلناه عن معجم الادبا

النحو علم بقواعد علم ... بذى القواعد او اخر الكلم
بناءاً ، اعرابـاً وذا فـائدته ... حفظ اللسان عن خطا ياغايته
موضوعه الكلمة والكلام(١) ... وذاك فيه اختلف الاعلام
اصوله الاشعار والكتاب ... و ما به تكلم الاعراب

(درر في تعريف الكلمة والكلام)

مادل بالوضع لمعنى مفرد ... لفظاً فسمه كلمة كاحمد

---

(١) هذا احد الاقول الثلاثة في موضوع علم النحو وفيه انه يستلزم كون علم النحو علمين لان تمايز العلوم بموضوعاتها فاذا لم يكن الموضوع واحدا لم يكن العلم ايضا واحدا وقيل ان موضوعه الكلام فقط وفيه ايضاً انه يستلزم خروج بحث الحروف الجارة عن هذا العلم وهو كما ترى وقيل ان موضوعه هو الكلمة فقط وفيه ايضاً انه يستلزم خروج بحث الجملات عنه : كالبحث من ان الجملة الكذائية صغرى او كبرى وان الجملة المعترضة لامحل لها من الاعراب والجملة الحالية والخبرية لها محل منه وارجاع بحث الجملات الى المفرد لايطرد الا في جملات ذات محل ويخرج البحث فيها من حيث انها صغرى او كبرى ومن حيث انها خالية عن المحل وعلى هذا فالتحقيق كما عليه اهله ان موضوعه هو اللفظ العربي ويتميز من علم المعاني والبيان واللغة بحيثية الاعراب والبناء وتعيين معاني حروف الجر كقول ابن مالك (بعض وبين وابتدء في الامكنة ☆ بمن وقد تاتي لبدء الازمنه) وان كان من علم اللغة لكنه يذكر في النحو استطراداً هذا على القول بان تمايز العلوم بموضوعاتها واما على القول بان تمايزها بالاغراض كما هو المحقق في عصرنا الحاضر فالامر سهل هذا ما ادى اليه فكري القاصر ونظري الفاتر والعلم عند الله العليم القادر.

اسم وفعل ثم حرف قداتى ... اقسام كلمة كقد جاء فتى
واحسن التعريف للكلام ... لفظ مفيد مفهم المرام
مع كونه لذاته مقصودا ... كقد نجى من تبع المحمودا
ثم من اسمين الكلام ركبا ... و اسم مع الفعل كزيداً ادبا

(الباب الاول فى الاسم)

(در رفى تعريفه وخواصه)

و الاسم مادل بلا انضمام ... ما اقترن الزمان كالغلام
دخول حرف الجر والتعريف(١) ... قدخص بالاسماء كاللطيف
وهكذا الاسناد و الاضافة ... فى نحوزيد عارف النظافة
كذاك بالتنوين تمييز بدى ... للاسم نحو اتبعو محمدا
وكل الاسماء على الاصل(٢) علم ... مالم يشابه الحروف بل سلم
وان يكن مشابه الحروف ... خالف ذاك الاصل كالظروف(٣)
بالوضع(٤) والمعنى وبالاهمال ... و بالنيابة عن الافعال
كذالك افتقاره الا صالى ... وما ذكرنا عمدة الاقوال

(در رفى المعرب)

و باختلاف العامل يختلف ... آخر معرب كزيد يحلف

---

(١) اى ادات التعريف كال ، وام
(٢) اى على الاعراب لانه الاصل فى الاسماء
(٣) والمراد بعض الظروف لا كلها كما سياتى
(٤) متعلق بقولنا مشابهها

و لايكاد ينقضى تعجبى عنمن يقول فيه بالتركب
مخالفاً لمظهر المعانى الشيخ عبد القاهر الجرجانى
فالحصر فى التركيب فى الانظار(١) بطلانه كالنار فى المنار
ومابه آخر ذاك يختلف سمه اعراباً كسلطان يقف
ومابه يقوم معنى المقتضى فعاملا سم وبذالك ارتضى

(دور فى الاعراب)

وقدر الاعراب فى اسم قصرا كاتبع الفتى اماماً كبرا
وقدر ايضاً حالتى كسر وضم فى النقص كالقاضى و هاد لامم
ثم اعربن مفرداً قدصرفا و جمع تكسير اتى منصرفا
بالحركات كلها(٢) وماسلم فى الجر والنصب بياء قدعلم
جمع المؤنث الذى قدسلما فى النصب والجر بكسر علما
للرفع فى الاول(٣) بالواو وفى مؤنث السالم بالرفع قفى (٤)
مالم يكن منصرفاً قد اعربا فى النصب والجر بفتح واجبا
لكن فى الرفع بضم ينطق كجااخى (٥) احمد الموفق

---

(١) اى فى انظار النحاة
(٢) اى بالحركات الثلث فى الاحوال الثلاث
(٣) وهو الجمع المذكر السالم
(٤) كجائنى مسلمات بالرفع
(٥) بتشديد الياء لردلام الفعل فيه واجازه المبرد متمسكا بقول الشاعر
(و ابى مالك ذوالمجاز بدار) و ان رده بعضهم لكن فى الشعر
لامانع منه

اخ هن؛ اب، حم ، فوك، كذا ذومال جرها بياء اخذا
فى النصب والرفع بواوو الف كقولنا اخوك وابنى قدالف
مع كونها غير مضافة الى ياء التكلم لسر انجلى(١)
اما المثنى و كلا و كلتا اضافة لمضمر و ثنتا
كذالك اثنان بياء و الف فى النصب والرفع وفى الجر عرف

(درر فى غير المنصرف)

وكلمة ما انصرفت هى اللتى بدت بعلتين او بعلة
لكن بشرط ان تقوم الثانية مقام الاولى فخذن بيانية
من علل فى كمها خلف ظهر و كونها تسعاً يلوح بالنظر
وبعضهم فرط ، بعض مفرط وقائل القولين حتماً مخبط(٢)
عدل و تانيث وعجمة ومن هاتيك تركيب وتعريف زكن
والجمع، وزن الفعل والوصف و ما يزيد من الف و نون فافهما
كعمر و احمد ، و زينب واحمر، مساجد، معديكرب
والكسر والتنوين من تيك امنعى فى بعض الاحيان انصرافاً ادعى(٣)

---

(١) وهو انها اذا كانت مضافة الى ياء المتكلم تكون معربة بالحركات التقديرية

(٢) ولذا اقال بعضهم لاجدوى لمعرفة القولين

(٣) الياء للاطلاق فانها تلحق اذا كان الروى مكسورا والساكن ايضاً ملحق به لانه يحرك بالكسر والحكم على الانصراف اما للضرورة نحو (صبت على مصائب) و (اعدذكر نعمان لنا ان ذكره) او للتناسب كقوله تعالى (سلاسلا واغلالا)

(درر فى شرائط العلل)

عن صيغة اصلية(١) خروج الاسم ... عدل و تعريفى بذاك شرح الاسم
حقيقة؛ نحو سباع و مسبع ... ثلاث ، مثلث ، رباع مربع
مقدراً كعمر بلا كلام ... فى لغة (٢) قدر فى باب قطام
والشرط فى التانيث ان يكونا ... ملزوم تاء قد بدى مقرونا (٣)
ان كان لفظياً و شرط المعنوى ... بيتنا الاتى يحتوى يامرتوى
فى المعنوى الشرط ان تقترنا ... برابع الحروف او لايسكنا
او كان عجمة بلا كلام ... بشرط كونه من الا علام
من ذى الثلثة اكتفى بواحد ... ومقتضى منع الخلو شا هدى(٤)
هند لديهم جائز الصرف اتى ... لكنما الزجاج منعاً اثبتا
اقول للز جاج معدن الادب ... فاصل ذاالباب الى اين ذهب؟
و هل لدى جنابكم مخبوط ... اذانتفى الشرط انتفى المشروط؟
اوقلت ان ليس تحرك الوسط ... شرطاً بذا الباب و انه غلط؟
كلا فكلا ليس من تفوها ... بهذه الكلمة من اولى النهى

---

(١) اى عن صيغته التى تقتضى القاعدة و الاصل كون الاسم عليها فالمصدر ليس صيغة المشتقات كلها بل هو صيغة بنفسه والمشتقات ايضاً صيغة بنفسها

(٢) لكن لالتحصيل سبب منع الصرف بل للحمل على نظائره ذكره فى جامى فراجع .

(٣) ولا يمكن لزوم التاء الا اذا كان علما لان الاعلام محفوظة عن التصرف ،

(٤) كما اشرنا اليه بلفظاو

لولم اكن من سيبويه خائفاً ... لقلت أن ذا وجوبا صرفا
ثم بذاك (١) ان مذكر وسم ... فاول (٢) الشروط فى المنع لزم
واثر التعريف عندنا انحتم ... ان كان ذا التعريف فى ضمن علم
والشرط فى التركيب حتماً اعلما ... ان لا يكون مسنداً (٣) بل علما
ولم يكن صوتاً اضافة ؛ ولا ... مضمن الحرف وذا القول جلى
كبعل بك وكذا معديكرب ... المنع من صرفهما فقد وجب
شرائط التأنيث ان فهمتا ... فشرط عجمة لقد علمتا (٤)
وشرط وزن الفعل ان يختص به ... او كان ذاز يادة فى اوله (٥)
مصروف ان تا قياساً (٦) دخلا ... عن ذالك (٧) ابن مالك قد ذهلا
فحتما اصرف ارملا و يعملا ... اذ ذان تأنيثاً بتا قد قبلا
والشرط فى الجمع انتهائه فقط ... مكسراً وسالماً لايشترط (٨)
بغير تاء و بذاك اد ورد ... فكونه منصرفاً قد اطرد

---

(١) اى بالمؤنث الذى قدر تائه
(٢) وهو الاقتران برابع الحروف اقلا
(٣) اى لا يكون التركيب تركيبا اسناديا
(٤) بشرط زايد وهو كون علميته فى لغة العجم
(٥) من حروف اتين
(٦) واما اذا دخل على غير القياس كاربع اذا سمى به رجل فلا يضر على عدم صرفه،
(٧) اى عن زيادة قيد قياسا الا ان يستفاد من لفظ تانيث فى قوله (ممنوع تانيث بتا كا شهلا).
(٨) كما يجمع ايامن جمع ايمن وهو جمع (يمين) على ايامنين

اما مصابيح فغير منصرف | و في سراويل خلاف قدعرف
رفعاً و جراً الجوار اذأتى | كالقاضى فيهما اعلمن يافتى
و عدم صرف ذالك الجوار | فى النصب كالفنار فى المنار
و الوصف ما دلعلى الذوات | مع اخذهاالبعض من الصفات
و الشرط فيه كونه اصلية | لا تعتبر بعارض الاسمية
فامتنع الا رقم اسم الحيه | لان و صفيته و ضعية
ولفظاربع لديهم منصرف (١) | لان بعد الوضع وصفه عرف
و منع اخيل واجدل ضعف | لكن حق القول انه صرف
لان هذين لدى استعمال | كا لاسم يطلقان فى المقال
بالالف والنون امنعن صرف علم | ان بديافى اسم وفى الوصف انحتم
ان تنتفى فعلانة و قيلا | فى ذالك الشرط وجود فعلى
من اجل ذاك اختلف الرحمن (٢) | من دون سكران كذا ندمان
ما فيه كان العلم مؤثراً | فاحكم على انصرافه ان نكرا
فى الاحمر المنكر قداختلف | بعض النحاة فى زمان قدسلف
ومنه الا خفش يقول قد صرف | و السيبويه انه لم ينصرف
لان مازال يعود بعد ما | زال الذى يمنع . قد ما
لكنما الاخفش عن ذاك رجع | وبعده بينهما الوفق وقع (٣)
ينجر بالكسر اذا كان حصل | فيه اضافة او اللام دخل

---

(١) فى قولهم مررت بنسوة اربع
(٢) فان رحمن على القول الاول غير منصرف وعلى الثانى منصرف
(٣) حكاه الحكيم عن ابن مالك ،

كالعمر الاحمر (١) بانطهران كرم عمرانا الاصبهانى (٢)
وكان فى منازل الاعيان تمثال الاسماعيل فى الايران (٣)

(تذنيب)

ماضر تصغير لدى الاديب بالوصف والعجمة والتركيب
وعلمية وتانيث كذا اذا ذاك مع ذا لم يكن منابذا (٤)
وضر بالعدل وبالجمع لما يغير الوزن الذى قد لزما (٥)
والالف والنون بذا اذا انقلب الفه يا ء أفصرفه و جب
نحو سليطين لدينا محترم وان بقى ذاك (٦) فمنعه انحتم
ثم اختلال وزن فعل ثبتا بذاك ان كان كوزن ثبتا (٧)

---

(١) الاول مثال للمعدول المنصرف باللام و الثانى للوصف المنصرف بها

(٢) مثال للالف والنون الزايدة المنصرف بالالف واللام

(٣) منازل مثال للجمع قد انصرف للاضافة واسماعيل مثال للعجمة قد انصرف باللام

(٤) اى التصغير لايضر بالعلمية و التانيث ايضا كالتركيب لان التصغير لايخالف العلمية ولايغيره عماهو عليه

(٥) اى لتغيير التصغير الوزن الذى قد لزم حفظه فى كون الشىء غير منصرف فان التصغير يرد الجمع الاقصى الى مفرده ويغير المعدول عن الوزن المعدول اليه

(٦) اى الالف كعمير ان وسكيران وعثيمان فى عمران و سكران و عثمان ،

(٧) كد حرج وخضم وشمر فانه اذا صغر ماذكر على وزن ثبيت ودحيرج وحضيضم وشميمر يكون منصرفاً

وان يكن كاحمد و يشكرا فالمنع لازم ولو مصغراً (١)

(فصل في المرفوعات)

(ورفي الفاعل)

وما يكون الفعلا فيه عاملا رفعاً مقدماً وسمه فاعلا

اوشبه فعل وكذا الظروف ان كان متكاهما الموصوف

اونحو موصوف (٢) اواستفهام فلير فعن من قولنا الا بهام

والاصل في الفاعل ان تقدما ان لم يكن مفعوله مقدما

من فعله و ذالك الاصل يجب فيما لقصره الدليل (٣) يحتجب

كذا اذا (٤) الفاعل ياتي متصل او بعد إلا لفظ مفعول جعل

لكن عن ذاك لعلة عدل اى واجباً تاخير فاعل قبل

في الفاعل المحصور اوما اتصلا بمضمر المفعول في اذا بتلى (٥)

اوكان مفعول ضميراً اتصل بالفعل نحوصه يضرك الجدل

علامة الانثى على الفعل تجب بفاعل مؤنث اذا اعتقب

لسائل يسئل من قام اجب زيدومع تفسير الحذف يجب (٦)

---

(١) لان الذى بسببه يشبه الفعل وهو وجود واحد من حروف اتين موجود بعد التصغير

(٢) كالمبتدا وذى الحال والموصول وما.

(٣) اى القرينة

(٤) اى يجب التقديم كضربت زيداً

(٥) اشارة الى قوله تعالى (اذا بتلى ابراهيم ربه)

(٦) كقوله تعالى (وان احد من المشركين استجارك).

و اعمل لواحد اذ تنازعا ... فعلان لاسم ظاهر قدوقعاً
من بعد هذين وهذا متفق ... مشابه الفعل كذااذا اتفق
و اعملن عـاملا قد اهملا ... فی مضمر الظاهر کی لایخزلا
ولاارى وجهاً على التطويل فی ... ذاالباب امضی وبذاك اکتفی

(درر فی نائب الفاعل)

ینوب عن فـاعـل المفعول ... کنیل خـیر نـائل مقـول
لفعلـه الصیغة یفعل فعلا ... فی الماضی والمضارع قد جعلا
عن بعضهم فی ثانی العلم ورد ... منع ولا منع ومثله (١) اطرد
مختار نامختار شیخنا الرضی ... لله در من بهـذا یرتضی
کقولنا اعجبنی ضربك من ... بشدة تیمه الوجه الحسن
هذا و لکن لنا سد المفر ... نقصان (٢) مصدر لدی کر الفکر
کل المفاعیل الذی قدقیدا (٣) ... ماصح ان ینوب (٤) الاواحدا (٥)

---

(١) وهو (کرئیت فرس غلام زید) و (أعجبنی ضرب زید عمراً) و تنکشف حقیقة الحال بالتامل الدقیق فی کلمات الرضی ره فتـامل

(٢) حذف وایصال ای نقصان اسناد مصدر فانه لایصح السکوت علی (ضرب زید) (وضربك) فی المثال

(٣) کقیدمعه، وله، وبه)

(٤) اعلم ان علة عدم وقوع المفعول معه، وله، والحال، و الاستثناء والمجرور بلام التعلیل هی عدم کون المذکورات کلها من ضروریات الفعل و اللازم فی نائب الفاعل ان یکون من ضروریاته کما ان الفـاعل من ضروریاته ومن هنا تنقدح صحة نیابة المفعول المطلق مع الوصف والمفعول بالواسطة والمفعول به ☆

و الظرف ايضاً جائز كالمطلق ... ان صفت مطلقاً بوصف اوفق
ان فى كلام وجد المفعول به ... مع بعض مامر فخصصنه به
ان لم يكن فكله مساوى ... عليه من نحاتنا الفتاوى
و اول من باب اعطيت بدى ... اولى من الثانى لماقد و ردا
من ان ذاك آخذ والثانى ... ليس بآخذ و ذا بيانى
فى مورد لم يكن التباس ... فجاز يعطى زيداً اللباس
و لم يجز اعطى زيداً عمر ... لان لبساً حاضر فاختبروا

(در رفع المبتدا)

والمبتدا الاسم الذى قد جردا ... عن عامل انظم وليس مسندا(١)
او هو وصف جاء فى الكلام ... بعد حروف النفى و استفهام
مع كونه يرفع للظاهر او ... يرفع للذى كظاهر دروا (٢)
ان طابق المفرد فالامران قد ... جاز لديهم كأ قائم صمد
و الاصل فيه كونه معرفا ... لان الحكم للذى قد عرفا
و بالذى نكر ماجاز ابتدا ... مالم يفد كعند زيد مقتدى
و حيث فيه الاصل ان تقدما ... قد جاز فى داره زيد ندما

☆ بلاواسطة والظرف الزمانى والمكانى لان كل ذلك من ضروريات الفعل ولهذا اجاز الكسائى صحة نيابة التميز لكونه فى المعنى فاعلا .

(٥) وهو المفعول به .

(١) بل مسنداً اليه لئلا يرد فى حده الاسماء المعدودة التى ليست مسنداً اليه ولا مسندا كواحد ، اثنان ، ثلاث

(٢) كالضمير البارز في قوله تعالى (اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم) .

و لم يجز صاحبها فى الدار ... فى حال الاختيار لا اضطرار (١)
قدمه واجباً اذا مـا وردا ... خبـره فعـلا كزيد وجدا
اذ لواتى مؤخراً ليحتمل ... كونه فـاعلا و كونه بدل
و قدم ايضاً واجباً اذا اشتمل ... لما له صدر كلام فى الجمل
او ساويا تخصيصا او تعريفاً ... وهيهنا الخلف بدى معروفاً (٢)

(در رفى الخبر)

والخبر الذى يكو مسندا ... بمبتدا مع كونه مجردا
عن العوامل اللتى لفظيه (٣) ... ولست محتاجاً الى الغيريه (٤)
فى عامل لذاك خلف و رداً ... يرفعه ابن مالك بمبتداء
والاصل فى ذاك هو التنكير ... لان مجهول به جـدير
لو كان جملة فرابط لـزم ... الا اذ الدليل للحذف علم (٥)
ان كان ظرفاً فلديهم اشتهر ... تـاويله بجملة كلى سفر
و الاصل فيه كونه مؤخرا ... لكنه مقدماً قد ظهرا

---

(١) لجواز عود الضمير على المتاخر لفظاً و رتبة فى الشعر كقول الشاعر (الا ليت شعرى هل يلومن قومه ... زهيراً على ما جز من كل جانب) وهذا و ان لم يكن من هذا الباب لكن الملاك واحد

(٢) بين سيبويه و بعض النحاة وما اوردناه فى النظم قول سيبويه .

(٣) قاله ابن حاجب و بعضهم وسيبويه و ابن مالك على انه لا يجرد عن العوامل اللفظيه بل يعمل فيه المبتداء كما اشرنا اليه فى النظم

(٤) اى الى زيادة جملة (مغايرة للصفة المذكورة) فى التعريف كما زادها ابن حاجب .

(٥) نحو البر الكر بستين درهما اى منه وقاسه الرضي ره

فى نحو عندى أن زيداً قائم ... او اين زيد ثم فيها نائم
و فى مثال التمر قدم ابدا ... لان فيه مضمر من مبتدا (١)
و ذاك قد ياتى مع التعدد ... كالشيخ عالم و ذو تودد
و اسم مقدم اذا تضمنا ... مفهوم شرط يلزم الفا (٢) عندنا
نحو الذى ياتينى او فى الدار ... فخذه و اضربه على الجدار
و كالمنكر الذى قد وصفا ... بفعل او ظرف و ذاما اختلفا
فيما اذا لم تك تدخله لعل ... وليت (٣) لكنه مع إن دخل (٤)
واحذف كلا هذين (٥) حذفاً جائزا ... ان ذان كانا شرط حذف حائزا
وحذف مايكون مسنداً وجب ... فى نحو لو لاك لكنت منتخب
تفصيله كلا لغيرنا حقيق ... وجيزة المحمود لم تكن تليق

(درة فى اسم كان واخواتها (٧)

ثم اسم باب كان قد عدد من ... ماعند نحوى مع الرفع زكن

---

(١) لتعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر (على التمرة) اى الجار والمجرور كليهما

(٢) اى يلزم الخبر كالامثال الاتية

(٣) واما اذا دخلتا فلا تدخل الفا فلا يقال ليت او لعل الذى ياتينى او فى الدار فله درهم

(٤) كقوله تعالى إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل توبتهم

(٥) اى المبتداء والخبر أما المبتداء فقط كقول المستهل (الهلال والله) اى هذا الهلال او الخبر فقط نحو (خرجت فاذا السبع) اى واقف او كليهما مجتمعا نحو ازيد قائم فنقول نعم اى زيد قائم

(٦) والعجب عن ابن حاجب حيث ما اورده فى المرفوعات مع عده خبر ذلك من المنصوبات

(درر فى خبر إن واخواته)

خبر إن عندهم قد رفعا ... ايراده مقدماً قد منعا
الا اذا ظرفاً اتى او حرف جر ... اثباته بقول خالق البشر (١)
بعض الذى قد مر فى باب الخبر ... يكون فى ذا الباب ايضاً معتبر (٢)
و فضلن يا ناظراً بيانيه ... على بيان وارد فى الكافية

(درر فى خبر لا النافية للجنس)

خبر لا لنفى جنس رفعا ... مع عدم الدليل حذفه امنعا
عند الحجازيين هذا متفق ... و الحذف جاز اذ دليل اتفق
اما التميميون هم يفصلون ... فى صورة انتفائه يوافقون
حين القرينة بهم يخالفون ... و الخبر بكله لا يثبتون (٣)

(درر فى ما و لا المشبهتان بليس)

عمل ليس ما و لا قد عملا ... لا سيما ما شذ ان تعمل لا
و مثل لا كلمة لات اعتبرى ... وتنفى الاحيان لدى زمخشرى

---

(١) كقوله تعالى ان الينا ايابهم ، وقولهم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا

(٢) اى يشترك خبر ان مع خبر المبتدا فى بعض الاحكام من كونه جملة ومفرداً ونكرة ومعرفة واذا كان جملة فلا بد من عايد ومن جواز حذفه مع القرينة وانما قلنا (بعض الذى مر الخ) ولم نقل وامره كامر خبر المبتداء كما عبر به ابن حاجب لئلا يستفاد العموم حتى يرد علينا ما استشكله العصام على عبارته من انه لا يجوز إن زيدا ضربه مع جواز زيدا ضربه ولذا قلنا (وفضلن يا ناظراً الخ) وله اشكال آخر ضاق المجال عن ذكره

(٣) و مفاد الابيات هو الذى نقله الرضى والعصام عن اندلسى

ثم بها تيك لهم اقوال ضاق لنا عن ذكرها المجال

فصل فى المنصوبات

(درر فى المفعول المطلق)

ومصدراً بمصدر و فعل او بوصف النحاة منصوباً دروا
قديرد مؤكداً للعامل واجلس جلوساً مثلوا الجاهل
اجب جواباً كافيا للسائل بان معنى ذاك معنى العامل
و قد يكون مظهراً للعدد نحو مررت مرة بالاسد
يبين النوع اذا ما قداتى كقولنا اجلس جلسة لدى الفتى
اما المؤكد فلم يثنى ثمت لم يجمع و ذا لانا
هذا على الطبيعة المجردة دال فيها مقالة مسددة (١)
افرد و ثن و اجمعن سواه حقق على التحقيق ماقلناه
و حذف عامل له قد عرفا فى خير مقدم جوازاً حذفا
ثم وجوباً احذفنه اذاتى كعجباً، شكراً، وحمداً، خيبة
وذالك الحذف عن اعراب سمع فاننا بما سمعنا متبع
هذا ولى فى ذالك القول نظر لان ما يعمل فيه قد ظهر
فى خطبة بليغة و عالية من تيك اعنى الخطبة البكالية(٢)
لافصح العرب و مولانا على يعسوب ديننا الامام الاول

---

(١) وهى قول الحكماء من ان صرف الشىء لايثنى ولايكرر وان الطبيعة من حيث هى ليست الا هى لا واحد ولا كثير

(٢) قال عليه السلام نحمده على عظيم احسانه و نير برهانه و نوامى فضله و امتنانه، حمداً يكون لحقه قضاء (- نهج - ج-٣ - - س - ٨ -)

ففى الموارد التى مرت جمع ... الحذف قد جاز و ذكره اتسع
بل فى الذى لم يك نوعياً وقد ... بين فاعلا و مفعولا (١) ورد
ذا الحذف للقياس (٢) واجباً وما ... احسن ذا القول لبعض العلما

﴿تنبيه﴾

(فى تعويض تعبير النحاة)

عبر بالنيابة و بالبدل ... بعض ولكن ذا عن الحق غفل
لانه لو ناب عن فعل لما ... يكون منصوباً لما قد علما
من ان كلما يكون نائبا ... عن الذى يبنى فيبنى واجبا
ولو يقم ذاك مقامه فلا ... يمكن ان يقدر الذ عملا
فى ذاك اعنى فعله يا للعجب ... فذا لك المصدر كيف ينتصب!
فالحق ان عبر بالتقدير فى ... موارد النيابة فلتقفى

☆ ☆ ☆

والحذف فيما قد اتى مكررا ... حذف قياسى كذا ان حصرا
كذاك زيد قائم حقا وما ... مؤكداً لنفسه قد علما
ولسى بكا بكاء ذات داهيه ... وليطلبن تفصيله من كافيه

---

(١) و بيانه الفاعل اما بالاضافة اليه نحو: (كتاب الله، وصبغة الله) او بحرف الجر نحو: (بؤسا لك، وسحقا لك) وكذا بيانه المفعول: اما بالاضافة اليه نحو؛ (ضرب الرقاب) واما بحرف الجر نحو: (عقراً لك).

(٢) وهو ما ذكرنا من ذكر الفاعل والمفعول بعده مضافاً اليه او بحرف الجر لا لبيان النوع احترازاً عن نحو قوله تعالى (ومكر ومكرهم) و(وسعى لها سعيها) وحذف الفعل مستحسن لقصد الدوام والاستمرار بحذفه لانه يدل على التجدد والحدوث

بذالك القياس امامنا | و ما يكون صورة مثنى
ان كان ذا مبين الفاعل او | مبين المفعول فارع(١) مارعوا

(درر في المفعول به)

تعريف ماسمى بالمفعول به | ما وقع الفعل عليه فانتبه
معتبراً اسناد ذا الفعل الى | فاعل حكماً او حقيقتاً جلى
هل قبل فاعل له الوجود لا | يلزم اى صح ولو تعادلا ؟
اولازم حتماً ؟ مجال للنظر | ولا ارى في البين رجحاناً ظهر(٢)
كقولنا اكرمت شخصاً عالماً | ونحو قد اعطى زيد درهما

---

(١) احترازعن قوله تعالى : (فارجع البصر كرتين)

(٢) وتظهر الثمرة في السموات في قوله تعالى (خلق الله السموات) فعلى الاول تكون مفعولا به وعلى الثاني -لا- بل تكون مفعولا مطلقا ،ووجه كونها مفعولا مطلقا هو ان المفعول المطلق مايقع عليه اسم المفعول بلاقيد وان المفعول به مالا يقع عليه اسم المفعول الا مقيداً بقولنا: (به) ونحن لو قلنا السموات مفعول، (بلاقيد)، كما نقول الضرب مفعول كان صحيحاً ولكنه لو قلنا السموات مفعول به كما نقول زيد مفعول به لم يصح ،ووجه كونها مفعولا به هو ان آية كون الشيء مفعولا به هي ان يصاغ اسم مفعول تام من فعله العامل فيه ويحمل عليه ويصح حمله، فانا اذا صوغنا من خلق: (مخلوقا) وقلنا السموات مخلوقة يصح بلا اشكال،

وكذا البحث في : (آمنو وعملوا الصالحات ،وانشدت بيتاً، وانشات كتاباً، وبنيت العمارة؛ وعملت الخير)، ويظهر من صاحب السيوطي ان خيراً مفعول به حيث قال في شرح قول ابن مالك (علامة الفعل المعدى ان تصل * ها غير مصدر به نحو عمل) بعد تفسير المعدى (في قول المصنف) بالمجاوز الى المفعول به: فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدره فراجع .

قدمه عن فعل اذا مايرد ... كقولنا اعلم اننى الله اعبد
وذالك التقديم ليس يلتزم ... لكنه فى من رئيت ملتزم
وهكذا التقديم عنه اوجبا ... فى قولنا اما اللعين فاضربا
ويحذفون عامل المفعول به ... حذفاً جوازاً اووجوباً فانتبه
اما جوازاً فليقل زيداً لمن ... يسئل من ضربت يامن ائتمن
اما وجوباً فلديهم ما علم ... ان ذاك فى مواضع قد التزم
الاول اهلاو سهلا قد اتى ... ثم امرءاً و نفسه هيافتى

(درر فى النداء)

الثانى الذى اردت تدعو ... بكلمة نابت مناب ادعو
و آلة النداء حرف كأ-يا- ... و لفظ أى، آ،وأيا، ثم هيا
بر امع التوجه قد عرفا ... ولم يكن بدون ذا . معرفا
تعريف يارجل بذاك عللا ... فام يكن معرفاً يا رجلا
ينبنى المنادى مفرداً معرفا ... على الذى لرفعه قد عرفا
كيا غلام ياغلامان و يا ... زيدون لا تستنصرن باغيا
والضم فى اسم ذى بنا قبل النداء ... ينوى فذاك ذا محلين بدى
بلام الاستغاث عندهم وجب ... جر كيا لخالد و للعجب
و فتحه مع الف قد حتما ... مع عدم اللام فقل يا مسلما
وماسوى هذين كلا ينصب ... كياصديق الزيدانى اذهب
كل نحاتنا العظام نطقا ... بنصب تابع مضاف مطلقا
و المفرد التابع للمضاف ... يتبعه نصباً بلا خلاف
و مبدل كمثل ما قد استقل ... فاحفظ عبارة لاحلى من عسل

و مفرد تابع مبنياً على ... وجهين مرفوعاً ومنصوباً جلى
من صفة والعطف من دون النسق ... مثلهما التاكيد فى حكم سبق
فيما بحرف العطف معطوفاً بدى ... معرفاً باللام خلف وردا
فيونس بنصبه قد نطقا ... خليلهم رفعاً يقول مطلقا
اما مبرد ابوا لعباس ... الذى قد كان من الاكياس
ان كان زايداً فكالخليل ... ان لم يكن فكيونس الجليل
والعلم المتلو بابن قد ولى ... بعلم و ليس ذا تخللى
يختار فتحه لدى الاعلام ... و الضم مختار لدى انعدام
شرط الذى قلت كياهندا بنتا ... دعد و نحويا غلام ابن فتى
فان اردت ان تنادى الرجلا ... فجىء بشىء فاصل متصلا
و الرجل اجعلنه مرفوعا ... اذ هو مقصوداً بدى مسموعا
والتزمو رفع توابع الرجل ... مفردة ، مضافة كلا تقل
يا ايها المرء الشريف ذو العمل(١) ... اف لوالد يك فضلا عن جدل
و يا التى شذ ويا الله ما ... يشذ بل منحصراً قد علما
و قول شاعر ياتيم تيما ... بالضم و النصب اجز واغتنما
اذ الضرورة اقتضت ينون ... بالرفع والنصب وذا معنون(٢)
اجز منادى قد اضفته ليا ... كولد ولدى و لدولد او الديا
وا بت وامت قد جاز فى ... هذين فالياء وجوباً احذ فى
ثم اجز يا ابتا و امتا ... ويابن ام ، يابن عم خاصتا
فى سعة الكلام رخم ما اتى ... غير مضاف مستغاث يا فتى

---

(١) ونحو السلام عليك ايها الشهيد وابن الشهيد بالضم فى الزيارة
(٢) اى فى كتب النحاة ، تم به البيت

و الجملة محكية بحالها بتيمك لم يجز لنا ترخيمها
كياسعا مرخم السعادى ويا ثمو فيمن دعى ثمودا
بياء او و اودعو مند وبا كيا محمدا ووا محبو با
وحكمه كحكم ما ذكرته عن كتب النحو كذا اخذته
وحذف ياقد اتى محبوبا لو لم يكن اشارة مندوبا
كذالك اسم الجنس مستغاث اذ ضر بالذ كان يستغيث (١)
قدجاز عندهم الايا أسجدوا (٢) و بعضهم يقرء ألا يسجدوا

(درر فى الاسماء اللازمة للنداء)

وفل (٣) لؤمان ، وملأمان يلزم للندا ، كذا نومان
و ملكعان ثم مكرمان وضاق فى تعدادها البيان
و قيس يا فعال للأناث فى سب هذى نحو يا خباث
وفى الذكور (٤) فعل قداطرد ولاضطرار فل مجروراً ورد (٥)

---

(١) اى يضر حذف حرف النداء بمد صوت من يستغيث ومد الصوت مطلوب منه

(٢) اى حذف المنادى - اعلم ان المنادى مفعول به فيجوز حذفه اذا قامت قرينة دالة عليه بخلاف سائر المفعول به فانه قد يحذف نسياً منسياً وقولنا الايا أسجدوا بتخفيف الا على انها حرف تنبيه و ياحرف ندا اى ياقوم اسجدوا ومن قرء الا يسجدوا بتشديد اللام فأن ناصبة للمضارع ادغمت نونها فى لام لا و يسجدوا فعل مضارع سقط نونه فى النصب اى فهم لا يهتدون لان يسجدوا ولا زائدة وفيه احتمالات اخر .

(٣) فى المذكر وفلة للمرئة وليس فل مرخم فلان .

(٤) اى فى سب الذكور كفسق وغدر ولكع ،

(٥) كقوله (فى لجة امسك فلانا عن فل)

(درر فى الاختصاص)

و ههنا نورد باباً وسما ... بباب الاختصاص كى تغتنما
فى الاختصاص جىء بأى واجريا ... مجراه فى الندا ولا تجىء بيا
و صفه واجباً بذى اللام ولا ... تجردن من « ها » لتنبيه جلا
و حال ذين كالندا منفردا ... وجملة فى موضع الحال بدى (١)
و ذاك بعد مضمر التكلم (٢) ... لغرض (٣) يليق بالتهمم
وكان ذا فى معرض التفاخر ... أوضد فخر معرض التصاغر (٤)
أو لبيان صرف ما قد قصدا ... أى قصده عن ذين قد تجردا
كأنا أزور أيها المرء القوى ... و إننى أدخل أيها النقى
و قد يقوم اسم بلام عرفا ... أو بسوى اللام بدى معرفا
من الاضافة وكونه علم (٥) ... مقام « أى » فادرئن تغتنم
كنحن العرب كلنا شجعاء ... و نحن آل الله اسخياء

(درر فى الاشتغال)

و ثالث المواضع الذ أضمرا ... عامله لاجل أن يفسرا

---

(١) لان مجموع نحو «ايها الرجل» فى (انا اكرم الضيف ايها الرجل) فى باب الاختصاص فى محل النصب لوقوعه موقع الحال اى انا مكرم الضيف مختصاً بين الرجال .

(٢) سواء كان خاصاً كأنا؛ وانى ، او مشاركا معه غيره كنحن، و اننا وقد يجىء شاذاً بعد ضمير المخاطب نحو (بك الله نرجوا الفضل)

(٣) وهو الاختصاص

(٤) مثال التفاخر نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل، ومثال التصاغر نحو انا المسكين ايها الرجل

(٥) كالمثال المتقدم .

وذا هو اسم بعدذاك فعل او ... مشابه الفعل وراع مارعوا(١)
مشتغلا عنه بمـا تعلقا ... بذاك أو مضمره (٢) موافقاً
و اضرب مثالاً « زيداً اضربنه »او ... غلامه كى تتبع الذى رووا (٣)
و نصباً اختر بعد الاستفهام ... حرفاً و حرف النفى فى الكلام
و بعد حيث و إذا الشرطية ... إذ كلها قد اقتضى الفعلية
وحيث فى النصب تناسب الجمل ... فعلية حيث لعطف اشتمل
و قبل فعل الامر و النهى ورد ... كالشيخ لا تهنه حيثما قعد
و بعد حرف كان للشرط وما ... دال على التحضيض نصباً احتما
و ذلك النصب بفعل قدرا ... موافق الفعل الذى قد ظهرا
يختار رفعه اذا مـا وقعا ... من بعدأما لم يكن مع الدعا(٤)
و ما يفيد فجئة نحو اذا ... فبابتداء ذلك الرفع خذا
رفعاً و نصباً يستوى الامران ... فى العطف ان يوجه الوجهان
و ليس قولنا : (أزيد ذهبا ... به) من الباب فرفعاً أوجبا (٥)

---

(١) من انه لايلزم ان يليه الفعل او شبهه بل يجوز فصله كقولنا خالداً زيد نصره، و بكراً انت ناصره.

(٢) عطف على قولنا «ما» اى مشتغلا عنه بمتعلقه او بمضمره موافقا ذلك المضمر مع الاسم السابق

(٣) من انه فليكن الاسم المقدم بحيث لوسلط عليه هواو مناسبه لنصبه وهذا الشرط فى هذين المثالين موجود

(٤) او نحو الدعا كالامر والنهى و امامع الدعاء والامر و النهى فالمختار هو النصب .

(٥) لانه ليس بحيث لوسلط عليه هواو مناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب وكذا مناسبه.

و كل شيء فعلوه فى الزبر اذ الصغير و الكبير مستطر
ليس لديهم من الا شتغال لان ذاك مفسد المقال

(درر فى التحذير)

و رابع المواضع التى وجب أن تحذف الذى على الاسم نصب
هو الذى سمى بالتحذير و ذاك قد يحصل بالتكرير
كالضيغم الضيغم ياعبد الصمد و مثل اياك والشراطرد
وماسوى الخطاب شاذ أقدورد من دون العطف جاز اياك الاسد
مع لفظ من مذكورة و قدرا فى قولنا : اياك أن تختبرا
عامله الناصب بعد واتقى لكن بالمقتضيات فرق

(درر فى الاغراء)

ثم فى الاغراء الذى قد نصبا مغرى به استتاره قد وجبا
وهو فى التكرار والعطف كما بين فى التحذير لكن اعدما
فى ذاك «اياه» الذ بتحذير وما مقدراً يعمل فيه « ألزما »
كقولنا دينكما دينكما شأنك والحج و مع غيرهما
جوز بعض كالصلوة جامعة و مع ذا التجويز لا منازعة

(درر فى المفعول فيه)

الظرف ؛ والمفعول فيه اسمان لذلك الباب فها بيانى
فظرفنا الذ فيه فعل فعلا و مثل فعل شبه فعل جعلا
مضمنا « فى » باطراد كهنا اجلس أيا معدن فضل أزمنا
لمثل ما نظمه الاوجانى من (١) الزمان اومن المكان

---

(١) بيان لقولنا «الذ» فى قولنا : فظرفنا الذفيه الخ.

اوما له مفهوم هذين عرض ... كسرت كل اليوم فى حال المرض
و انه عشرين فرسخاً بلا ... تعب يسير نصف يوم ذوابتلا
أوالذى مجراهما يجرى على ... تضمين «فى» نحو أحقاً انجلاء
أماالزمان مطلقا قد ضمنا ... معين المكان ما تضمنا
و مبهم المكان كالزمان ... مثل الجهات الست والمكان
هذا المكان قل لمن أراد أن ... يجلس اى ناصب ذلك احذفن
وعامل أضمر حتماًقد نصب ... فى نحو يوم السبت صم فيه وهب

(درر فى المفعول له)

أحسن ما يعرف المفعول له ... لدى نحاتنا العظام الكملة
هو الذى لاجله قد فعلا ... مضمون ما يكون فيه عاملا
باللام ينجر اذا اللام دخل ... كسلم القوم عليك للعسل
وحذف ذا اللام جوازاً ثبتا ... ان ذلك المفعول مصدراًأتى
و فاعلا وقتا اذا كان اتحد ... كجئت رغبة فنصبه اطرد
لدى نحاتنا وما ما اجتمعا ... فيه الذى مرفنصبه امنعا

(درر فى المفعول معه)

ثم الذى من بعد واو وقعا ... دالاعلى الصحبة (١) مفعول معا
بشبه فعل أو بفعل قد سبق ... ينصب لا بواوه على الا حق
اذ وجد الفعل والعطف جائز ... رفعا ونصبا ذاك الاسم حائز
ان لم يجز عطف فنصبه وجب ... اذ هو فى سرت وزيداً مجتنب

---

(١) اى على مصاحبة معمول فعل لفظا اومعنى .

فى المعنوى(١)عطفه تعينا (٢) ان لم يجز عطف فنصباعينا (٣)

(درر فى الحال)

معرف الحال لكم أبين : الحال وصف فضلة تبين
هيئة مفعول و فاعل و ما لم يك منهما ارجعن اليهما (٤)
للحال معنى الفعل ايضا ناصب تنكير نفسها لديهم واجب
وما على الحال يكون صاحبا نحاتنا قد عرفوه غالبا
و الحال ان رأيته معرفا أوله بالتنكير اذ ما عرفا
و الحال فيها الاصل أن تؤخرا ان كان ذوها نكرة ما أخرا
ان جر ذو الحال فحالا أخرا(٥) كامرر على مستكبر مستكبرا
فى مورد يعمل فيه المعنوى تقديمها عنه امنعن يامر توى
و اشترط النحاة ان تشتقا لكن عندى ليس مستحقا
بل هى عادل على وصف فقط مشترط المشتق راكب الشطط
كذا ابوكم الشريف قائما او ذلك الشىء حديد خاتما
وقد تكون جملة فيها اشترط ربط من الروابط ليرتبط
فرابط الاسمية قد حتما اما بوا و أو ضمير أو هما
لمثبت المضارع قد لزما ربط بمضمر و ما سوا هما

---

(١) اى فى العامل المعنوى .
(٢) عند جوازه نحو مالزيد وعمرو.
(٣) نحو مالك وزيداً؛ وماشأنك وعمرواً اى ما تصنع.
(٤) كقولنا زيد ابوك عطوفا ونحو جاء زيد والشمس طالعة
(٥) لان الحال فرع وتابع لذى الحال المجرور والمجرور تابع لجاره مطلقا اى لا يتقدمه فكذا تابعه وفرعه ايضا والتوسط غير معقول

بواحد المذكور أو كليهما ... و«قد» لمثبت المضى التزما
ان كان فى اللفظ فلا كلاما ... ان عدمت مقدراً قد علما
يجوز حذف العامل انقاما ... دليله (١) كراشداً و أما
فيما قد أكدت فواجب كما ... زيد أبو عمرو عطوفا فافهما
و شرطها أن أكدت ماعلما ... مضمون جملة و ليس قائما
فى «قائماً بالقسط» من جملةما ... محذوف عامل وجوباً رسما (٢)
و جوزوا من مفرد حالين ... كجاء زيد عاذراً ذا مين
كمفرد عن غيره قد صدرا ... كاضرب غلاماً مصعداً منحدرا

(درر فى التمييز)

تمييزنا اسم زاد فى الكلام ... رفعاً لراسخ من الابهام
عن ذات أوعن نسبة ونعم ما ... أجاد فى ذاالباب بعض العلما
اذ بعد «ذات» اوردوا (مضمرة ... تكون هذى الذات أومذكورة) (٣)
اذ ليس فيها الاختفا و انما ... طرف نسبة (٤) يكون مبهما

---

(١) اى القرينة .

(٢) لان قائماً يؤكد مضمون الجملة الفعلية وذلك الحكم فى الجملة الاسمية التى ليست فيها ما يليق ان يعمل فى الحال .

(٣) اى اوردو ا بعد كلمة « ذات » كلمتى مذكورة او مقدرة وقالوا هكذا: التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة أومقدرة .

(٤) لان طاب زيد نفساً فى الاصل طاب شىء زيد نفساً فالابهام فى الذى هو طرف النسبة و هو يستدعى أن يتميز بنفساً سلمنا أنه اذا كان طرف النسبة مبهماً فيصير النسبة ايضاً مبهمة لكنه ليس با صلى بل عارضى ترشح اليها عن طرفها فأصل الابهام ومنشائه هو الذات المقدرة و هى الشىء لا النسبة

فالمبتدا(١) عن مفرد مقدار ... كشبر أرضاً ثابت فى الدار

و عند شيخنا قفيز برا ... و منوان بصلا و تمرا

إن كان جنساً مطلقا قدأفردا ... الااذاالا نواع من ذاقصدا (٢)

ان تم بالتنوين أو بالتثنية ... فجازت الاضافة البيانية

كرطل زيت و قفيز بر ... و منواسمن ، و جبن ، تمر

عن غيره (٣) ايضاً بقلة أتى ... كذاك خاتم حديداً للفتى

و خفضه حينئذ قد كثرا ... لانه عن التميز قصرا

ثانيهما (٤)عن نسبة فى الجملة ... أونحوها أوكان فى الاضافة

كطاب زيد نفساً أو أبوة ... و العمر طيب لنا أخوة

و نحو أهل عالم قد أعجبا ... طيب أبى تقى أماً و أبا

أجزأباً فى طاب خالد أبا ... لخالد أو الذى قد نسبا

اليه و التعيين موقوف على ... حكم قرينة فزد تأملا

واجعل لمنسوب اليه ما أتى ... كطاب زيد منزلا هيافتى

ثمة فى ذين التميز طابقا ... مع الذى يقصده الذ نطقا

الا اذا اراد جنسه و لم ... يقصد به الانواع فادر تحترم

إن كان مشتقاً فجعله وجب ... بالحتم للذات التى عنها انتصب(٥)

---

(١) وهو الذات المذكورة

(٢) نحو عندى رطلان خلا و نحو عندى عدل ثوبين أو أثواباً .

(٣) اى مفرد غير مقدار

(٤) وهو الذات المقدرة

(٥) اى ارتفع

فعند ذا يطابق التميز مع ... ماعنه ذاالتميز تمييزاً وقع(١)
لو كان مشتقاً على الحال احتمل ... اذفى كلا الفرضين معناه استقل
و عامل التمييز حتماً قدما ... عن مقتضى ضرورة لوسلما
فقول ابن مالك كما أفاد ... قول لدى اثباته خرط القتاد

(دورفي الاستثناء)

قسم الى منقطع ومتصل ... اسماً قد استثنيته فالمتصل
هو الذى اخرج عما عددا ... ملفوظاً او مقدرا كرد دا
فى ذلك الطلاب الاخالدا ... و نحوما أحسنت الا والدا
بالالة الخاصة نحو ماخلا ... ولا يكون ، ليس ، الا ، وخلا
ولفظ غير وسوى حاشا وفى ... ذا الباب «الا» اماً اجعل وقفى

---

(١) وحاصل مانظمناه من قولنا: «اجز أبا فى» الخ الى« قولنا تمييزاً وقع» هوأن التميز اما اسم أوصفة و اذا كان صفة فيجب أن يجعل لنفس ما انتصب عنه ويطابقه فى الافراد والتثنية و التذكير والتأنيث كطاب زيد عالماً وزيدان عالمين وزيدون عالمين وطابت هند عالمة وهندان عالمتين وهندون عالمات كما اشر نا اليه فى البيت الا خير و أما اذا كان إسماً فعلى قسمين : قسم يكون نصاً فى المنتصب عنه فهو له كطاب زيد نفساً و قسم لايكون نصاً فيه فحينئذ اما يصح أن يجعل لما انتصب عنه أولا ففى الصورة الاولى يجوز أن يجعل لما انتصب عنه و يجوز أن يجعل لمتعلقه المنسوب اليه كطاب زيد أباً والتعيين موقوف على القرينة وفى الثانية يكون لمتعلقه فقط كطاب زيد بيتاً أو ابوة ثم التميز (اذا كان إسماً) افراداً وتثنية وجمعا موقوف على قصد المتكلم إذا قصد وحدته اورد مفرداً واذا قصد تثنيته اورد تثنية و هكذا الا اذا أراد الجنس ولم يقصداً نواعه فيؤتى به مفرداً واما اذا قصد الانواع فيثنى ويجمع كما مر آنفا فتأمل دقيقا.

والمنقطع ما بعد ذى الحروف جا ... لكن بتلك الاحرف ما خرجا
قال النحاة : هكذا لكنما ... فى ذاك ايضاً معنى الاخراج احتما
لكن عن مظنة الدخول اذ ... ذلك فى ذا الباب روحاً قد أخذ(١)
كبلدة ليس لها انيس ... الا اليعافير و الا العيس
ثانيهما (٢) مفرغ كليس لى ... يوم القيمة خلا حب على(ع)
و بعدالا فى كلام موجب ... مع كونه تاماً بنفسها انصب
كذاانصبنه مطلقا(٣) اذقدما ... كجائنى الا الحسين العلما
واختير نصب فى الذى قدانقطع ... و بعد فعل كخلا ، عدا وقع
بعدهما انصبن بما ان صحبا ... كجائنى الاصحاب ماخلا أبا
لان ما الداخلة مصدرية (٤) ... والنصب فيهما على الظرفية
وبعد لايكون ليس انصب كما ... أحب من فى الارض ليس مسلما
وبعد نفى أو كنفى عندنا ... اتباع مستثنى بالا استحسنا
مع كونه غير مفرغ كلا ... تمرد بهم الاغلام اعتلا
ونصب هذاك جوازاً وردا ... كليس لى ناصر الا احمدا
وبعد غير موجب اذا وقع ... مفرغا للعامل التأ ثيردع

---

(١) لان الاستثناء هو اخراج ما لولاه لدخل فالمنقطع لو لم يخرج بتلك الادوات بل كان غير داخل من الاول لم يكن مستثنى أصلا فعلى هذا ففيه ايضاً معنى ألا خراج حتمى لكنه عن متعلقات المستثنى منه فانه اذا قيل جائنى القوم يسبق إلى ذهن السامع أن متعلقا تهم من المركب والخدم ايضاً جائت معهم واذا قيل الا الحمار يخرج الحمار عن حكم المجى

(٢) ضمير التثنية يرجع إلى ملفوظاً اومقدراً والمراد هو المقدر .

(٣) موجبا كان اوغيره (٤) وهى مختصة بالافعال .

كذاك موجب اذا استقاما ... معنى الكلام حالا او مقاما
واحمل على المحل اذ تعذرا ... حمل على اللفظ (١) وذا تقررا
فى جملة منفية بلا ،وما ... وليس «ليس» عندهم مثلهما
و السر فيه ان ما، لا عملا ... للنفى و النفى بالا أبطلا
لكن ليس عامل لكونها ... فعلا و بعد الغير ينجر بها
حاشا ، تسواء، سواء كغير آت ... و غالبا غير من الصفات
و هى بذا الباب بالا لحقت ... و فيه مستثنى بها قد تبعت(٢)
فى الرفع والنصب على ما سبقا ... كل نحاتنا بذا قد نطقا
وأم ذا الباب على غير حمل ... فى آية التوحيد أى وصفاً جعل
أما سواء ،سواء من الظروف ... والظرف منصوب بغير خلف
لو قلت حاشاك وحاشاه على ... و جهين بالجر وبالنصب جلا
لكنه فى نحو حاشانى حتم (٣) ... نصب وفى حاشاى جره التزم

(در رفى خبر كان وأخواته)

من بعد كان المسند انصب دائماً ... ككان زيد عالماً وقائما
و أمره كأمر ما قد أسندا ... شرطاً و حكماً قسمة للمبتدا

---

(١) وتعذر الابدال على اللفظ فى أربعة مواضع -١-فى المجرور بمن الاستغراقية نحو ما جائنى من أحد الا زيد-٢-فى المجرور بالباء الزايدة نحو ما زيد و ليس زيد ، وهل زيد بشىء إلا شىء لا يعبأ به-٣-فى اسم لا النافية للجنس نحو لا احد فى الدار الا زيد -٤- فى ما المشبهة بليس لما اشرنا اليه فى البيت .

(٢) اى اعرابها كاعراب مستثنى بالا (٣) لمكان نون الوقاية

لكن فى ذا الباب قد تقدما (١) على اسمها معرفة كمثل ما
كان الغريب خالد وقد عدل عنه اذا التعيين اعراباً جهل
واحذف جوازاً ووجوباً عامله أى «كان» اذا الحكم قد عين له
فالمبتدا كاية الجزا و فى هذه الاية وجوهاً اقتفى (٢)
أما وجوباً مثل أما أنا منطلقا مخلصاً انطلقتا (٣)

(درة فى اسم ان واخواتها)

من هذه (٤) اسم ان نحو زيدا فى ان زيداً قائم وحيدا

(درر فى المنصوب بلا النافية للجنس)

«لا» ان تليها نكرة مضافاً أو مشابهاً له فمنصوبا دروا
ان كان نكرة و مفرداً وجب بنائه بما عليه ينتصب
ان لم يكن منكراً أو فصلا فواجب الرفع مكرراً جلا
و قولهم (قضية و لا أبا حسن لها) فأولنه واجبا (٥)
فيما كلا حول ولا قوة قد كررتها تجويز أوجه ورد
أولها فتحهما و الثانى بفتح الاول و نصب الثانى
والرفع بالثانى وغيره (٦) كما قد مر فى السابق (٧) أو رفعهما

---

(١) اى جوازاً
«فائدة» وقد يحذف المستثنى استخفافا وذالك فى قولك ليس غير وليس الا اى ليس غير ذاك وليس الا ذاك (الكتاب «ص٣٧٥» ج ١)
(٢) اى اختر ـ اقتفى الشئى : اختاره المنجد ص٦٨٥
(٣) فى الاصل ان كنت منطلقا انطلقت
(٤) اى من المنصوبات (٥) اى لا مثل ابى حسن اولا فيصل لها
(٦) وهو الاول (٧) وهو فتحه

و رفع الأول و فتح الثانى ... و ذان توجيهاً يخالفان
و تستحق «لا» مع استفهام ... ما تقتضيه دون الاستفهام
فابن أو انصب نعت مبنى يلى ... أو ارفعنه مفرداً فى الاول (١)
و غير مفرد و ما قد فصلا ... فحكمه الاعراب حتماً جعلا
و اعطف على المحل واللفظ ولا ... تجعله مبنياً لوا و فصلا
و لا أبالـه بـلا خـلاف ... قد جاز تشبيهاً على المضاف
وحذف اسمها كذا حذف الخبر ... أجز اذا المراد بالحذف ظهر

(در رفى خبر ما ولا المشبهتان بليس)

فى لغة الحجاز كان لا ، وما ... عامل نصب الخبر لكن ما
ليست بعامل اذا ما قرنا ... بان ولا ليست بها مقترنا
ثم الغينهما اذا ما انتقضا ... نفياً بالا اوأتى معوضا
ترتيب معمو ليهما وذاك اذ ... كبيت العنكبوت ذا الباب أخذ
فيما عطفته عليه موجبـا ... النصب ممنوع فرفعاً أوجبا
بالله قد أتممت منصوبات ... أبتدء الان بمجرورات
ياحجة العصر و يا إمامى ... أطلب منك الطبع بالاتمام

✿ (فصل فى المجرورات) ✿

اسم على علامة الجر اشتمل ... سمى بالمجرور كافر عن جدل
واحبب حبيب من محب زينبا(٢) ... و استلز من حضرتها مؤدبا

---

(١) اى لا فى النعت الثانى نحو لا رجل ظريف كريم فى الدار .
(٢) سلام الله عليها

(درر في الاضافة)

ثم الذى اليه شيء نسبا ... بحرف جر ظاهراً(١) محتجبا(٢)

و الحال انه مراداً قد علم ... باسم المضاف اليه عندهم وسم

كون المضاف اسماً اذا ما يستتر ... بالحتم حرف الجر شرطاً اعتبر

و عن مضاف احذفن نونا ... اذ هى لانفصال او تنوينا

و تلك (٣) معنوية ، لفظية ... و محضة قيلت لمعنوية

فالمبتدا مالم يكن مضافها ... و صفاً أضفته الى معمولها

و ذى للا ستقراء فى المقام ... كانت بمعنى من و فى واللام

تفيد تعريفاً مع المعرف (٤) ... وذى مع النكرة تخصيصاً و فى

---

(١) بحذف حرف العطف اى او محتجبا

(٢) كذا . قيل . اقول : فعلى هذا يخرج المضاف اليه فى الاضافه اللفظية عن حد المجرور لانه ليس فيها الانتساب بواسطة حرف الجر لالفظا و لاتقديراً اذ ليس الوجه فى قولنا : « زيد حسن الوجه» مضافاً اليه حسن بتقدير حرف الجر بل هو هو وايضا يشكل تقسيم الاضافة (بتقدير حرف الجر) الى المعنوية واللفظية لان اللفظية خارجة عن الحد رأساً فتامل جيدا

(٣) اى الاضافة بتقدير حرف الجر .

(٤) اعلم ان افادتها التعريف يحتاج الى اشارة اوعهد اوغير هما من الخصوصيات كانصراف اطلاق و غيره فاذا قلت مثلا غلام زيد راكب و لم يكن لزيد الاغلام واحد يكون الغلام معرفاً واما اذا كان له غلمان كثيرة و لم يكن فى البين شيء من المذكورات فلم يعرف وذالك كما ان ذا اللام ان كان فى البين شيء منها يكون معرفا و الا فلا كقوله عليه السلام (ولقد امر لى اللئيم يصبى)

ما (١) معنوى جرد المضافا ... عمالديهم اقتضى التعريفا
وعرفوا الثانى(٢) بعكس الاول ... كضا ربى غداً قليل الحيل
تفيد عند الكل تخفيفاً ولا ... تفيد تعريفاً (٣) و من ثم اجعلا
مضاف هذيك لنكرة صفة ... كجيء بعبد غاسل المغرفة(٤)
من أجل ذا الضارب زيدا متنع ... و الضاربا زيد جوازا متبع
ولاتضف نعتاً الى المنعوت اذ ... مفهوم هاتين (٥) مبايناً أخذ
و هكذا العكس ولا اسماً الى ... مامعه (٦) فى معناه قد تمائلا
جرد قطيفة ، سعيد كرزاو ... صلوة الاولى (٧) متأولا دروا
فى آخر المضاف لليا غيرما ... يعتل أو كابنين و ابنين احتما
كسراً كظبيى و ابى ودارى ... و نحو عمى و ابنتى ، جدارى
و ألفاً فى آخر المضاف لا ... تغيرن بل بحالها اجعلا

---

(١) بحذف صدر الصلة اى هو معنوى

(٢) وهو اللفظية

(٣) لانه قد اضيف الصفة فيها الى مفعولها وهو موجود قبل الاضافة فالتخصيص الذى يوهم فى بادى النظر انه للاضافة ليس منها بل من جهة العاملية والمعمولية فلا تفيد الا تخفيفاً ولذا اذا فقد شرط عملها فى المفعول به و هو كونها للحال و الا ستقبال و كانت للماضى او جردت عن الزمان تفيد التعريف لانها لاتضاف حينئذ الى مفعولها كجائنى زيد ضارب عمرو امس وقوله تعالى الحمد لله فاطر السموات

(٤) انغرف اى مات (٥) اى الصفة والاضافة

(٦) على سكون عين «مع» وعدم وصل همزة «اسماً» للضرورة

(٧) لايقال ان «الاولى» كيف تتصف مع «صلوة» و الحال انها معرفة وهى نكرة لانا نقول ان تنكيرها بعد الاضافة

و قلبها یاء الدی الهذیل فی ... ما کان مقصوراً وجیهاً اقتفی
نحو رحای وهوای وعصای ... ایضاً رحی و هوی و عصی
فی هذه الیاء ادغمن واواً و یاء ... من بعد ما قلبت واو الاسم یاء
کقولنا فی مسلمین مسلمی ... وهکذا فی مصطفون مصطفی
فلتفتح الیاء لما قد شددت ... علیه خطوة السکون سددت
لاتدغمن فی حن وفی هم ... وارددالی الیاوادغمن فی فم(١)
فقل أخی أبی هنی حمی بلا ... مرد لام فعله لتعدلا
وفیهما (٢) مبرد قداسترد ... اذعنه تجویز أبی(٣) قدورد
ثم الی الضمیر لایضاف ذو(٤) ... ولفظ ذو مقطوعة ما أخذوا

(فصل فی التوابع)

و کل ما ثان و قد تلبسا ... بمابه اسم سابق قد لبسا
من جهة واحدة اعرابا ... توابعاً سم کلین ذا الابا
کالنعت والعطف وتوکید ،بدل ... فبیتنا علی جمیعها اشتمل(٥)

(درر فی النعت)

النعت تابع یدل مطلقا ... علی الذی قد کان فیما سبقا
الذم(٦) والتوضیح قدافادا ... وهکذا التخصیص والتوکیدا
ولاتفرق بین ما اشتق وما ... لم یك مشتقاً (کهذا) فافهما

---

(١) فقل فی بتشدید الیاء .(٢) ای فی اخ واب(٣) بتشدید الیاء
(٤) وقداضیف شاذاً فی قول الشاعر (انما یعرف ذا الفضل من الناس ذووه)
(٥) لان العطف یشمل علی عطف البیان والنسق
(٦) وقد یفید الثناء نحو : (بسم الله الرحمن الرحیم)

والجملات صف بما قد ذكرا ... ثم الزمن للربط فيها مضمرا
و وصفن بحالة الموصوف أو ... بحال ما اليه منسوباً دروا
فى عشرة امور الاول (١) قد ... تابع موصوفه أينما ورد
والثانى (٢) اتبعنه الموصوفا ... تنكيراً اعراباً كذا تعريفاً
وفى الذى بقى من العشر على ... مسلك شبه الفعل والفعل انجلى
لايوصف الضمير عندهم و ما ... أتاك منه (٣) مبدلا قد علما
وبالضمير مطلقا (٤) لن يوصفا ... اذ يفهم الذات و كان أعرفا
أخص أو مساو الموصوف ... كاليوم ينجى زيد المعروف
من أجل ذا ماوصفوا ذا اللام ... الا بذى اللام و للابهام
قد وصفوا «هذا» بذى اللام كما ... ضربت هذا الرجل المكرما
بما الذى اللام مضافاً قد ألف (٥) ... وبا الذى «هذا» وذو اللام وصف (٦)

(درر فى المعطوف بالحروف)

و أورد واللعطف فى المقام ... معرفاً بالنقض و الا برام
لكنما اسمه له معرف ... من أجل ذاك نحن لانعرف
حيث على ضمير رفع اتصل ... عطفت أكد بضمير انفصل

---

(١) اى الوصف بحالة الموصوف

(٢) أى الوصف بحال متعلقه

(٣) اى مما يوهم كون الضمير موصوفا نحو (لااله الاهو العزيز الحكيم)

(٤) اى سواء كان غائبا اومخاطبا اومتكلماً .

(٥) الف : اى وجد المنجد ص ٧٧٨

(٦) على طريق لف نشر مشوش اى ذو اللام بالاول و «هذا» بالثاني فقط لا بالاول

الامع الفصل بفصل ما كما ضربت فى الدار وزيد عالما
وان على الضمير ذى الجر عطف فعود خافض الضمير قد عرف
ثم الذى العطف عليه قد وقع لديهم المعطوف حكما اتبع(١)
لدى النحاة لم يجز أن يعطفا على وجود عاملين خالفا
ونحو فى الدار أبى والحجرة عمرو جواز العطف فيه أثبت
و السيبويه الركن مطلقا منع وقدر المضاف حيثما وقع

(در رفى عطف البيان)

عطف البيان تابع يوضح ما يتبعه والتز من بينهما
توافقاً كالوفق فى النعت ولا تكف بذاك و اطلبن مفصلا
كقول الاعرابى عندما سئل خليفة راحلة ولم ينل (٢)
(أقسم بالله أبو خفص عمر ما مسها من نقب و لا دبر)

(در رفى التأكيد)

ماقرر المتبوع فى النسبة أو قرر فى الشمول تأكيداً دروا
لفظيه تكرير لفظ الاول كلاتقولوا لا تقولوا ليت لى
و معنويه بألفاظ فقل فى عدهذى :النفس والعين وكل

---

(١) اى المعطوف فى حكم المعطوف عليه فى الرفع والنصب والجر وفى كون المعطوف عليه ذاضمير بمعنى انه اذا كان المعطوف عليه ذاضمير يلزم أن يكون المعطوف ايضا ذاضمير يرجع الى مرجع ضمير المعطو عليه ومن ثم لم يجز فى (ما زيد بقائم أوقائما ولا ذاهب عمرو)الا الرفع فى ذاهب اذليس فيه ضمير راجع الى زيد حتى يعطف على (بقائم) اوعلى « قائما » لينجر او ينتصب :

(٢) القصة والشعر فى جامع الشواهد ،

وأجمع ، و أبصع وأبتع ... كلتا ، وهكذا . كلا ،و اكتع
والا ولان يطلقان مطلقا ... أما البواقى مطلقاً لن تطلقا
تقول نفسه و نفسها كما ... مع أنفس تقول «هم» «هن» «هما»
و المثنى لفظ كلتا ، و كلا ... لغير ذاك مابقيها جعلا
يختلف « الكل» بلفظ رابطه ... وما عداه باختلاف صيغته
تقول اجمعون جماء جمع ... أجمع وكتعاء وبتعاء ، بصع
با لكل و الاجمع و الجماء ... يؤكدون صاحب الاجزاء
بحيث حساً صح ان تفترقا ... فى نسبة الحكم الذى قدسبقا
و أكدن مضمر رفع اتصل ... بلفظ الاولين بعدما انفصل
أكتع للاجمع تبعا عرفا ... ودون هذى(١) ذكرها(٢) قدضعفا

(درر فى البدل)

ما كان مقصوداً و تابعاً لما ... قد جاء للتمهيد مبدلا(٣) سما
كلا وبعضاً و اشتمالا، غلطا ... أصغ الى بعد لكى لا تخبطا
مدلوله فى «الكل» معنى الاول ... كأحكم الاسلام مولاى على(ع)
والبعض جزء المبدل منه كما ... ضربت زيداً رأسه فاغتنما
فى الاشتمالى بين ذين ألزما ... طور ارتباط نسبة غيرهما
و غلطاً سم الذى قد قصدا ... من بعد لفظ غلطاً قد وجدا
و قد يكونان معرفين ... مختلفين ثم نكرتين
فان أتيت نكرة عن معرفة ... مبدلة فألزمن لها الصفة
و ذان يأتيان مضمرين ... و ظاهرين أو مخالفين

---

(١) اى اجمع : (٢)اى اكتع ،
(٣) أى بدلا .

عن غير غائب الضمير ظاهرا فى «الكل» لاتبدل وفيه(١) اعتبرا

(فصل فى المبنى)

ما ناسب الاصلى فى البناء يكون مبنياً بهذى الداء
وازداد فى التنبور نغمات أخر بعض نحاتنا وما لنا و تر (٢)
ألقابه وقف و ضم و كذا الكسر والفتح لديهم أخذا
ولم يكن آخره مختلفا ان تختلف عوامل بل وقفا
وهى المركبات ، موصولات أسماء الافعال كذاالا صوات
والمضمرات و الكنايات كذا بعض الظروف والاشاراة خذا

(درتان فى المركبات)

و كلمتان (٣) لم يكن بينهما من نسبة مركباتاً و سما
ان ضمن الثانى حرفاً بنيا ان لم يضمن أعربن الثانيا

(درر فى الموصولات)

ما لايتم جزءاً الابصلة على الذى يربطها مشتملة
فسمه موصولا و جملة و ما كجملة مع مضمر قد لزما
صلة اجعلها لها كمن عبد غلامه الله على القوم ورد

---

(١) اى فى الضمير الغائب نحو ضربته زيداً .

(٢) وهو ابن الحاجب حيث عرف المعرب بأنه المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل فازداد هنا قوله (أو وقع غير مركب) فى تعريف المبنى وفيه ما مر فى باب المعرب

(٣) بعبارة أوضح: المركب كل اسم تركب من كلمتين ليس بينهما نسبة

ثم اسم مفعول و فاعل جعل ... صلة النحاة واجباً لال
هى الذى و التى و اللذان ... واللاء واللائى كذا اللتان
واللتى والاولى كذا اللواتى ... واللاى ، من ، وماواى ، أية
و ذوذا بعد ما الاستفهام ... و الالف واللام و فى الكلام
قدجاز حذف العايد المفعول ... وليس فى العمدة بالمقبول

فى الاخبار بالذى والحكاية

وصدر «الذى» اذأخبرت بها ... وموضع الاسم اجعلن ضميرها
و أخر المخبرعنه خبرا ... عن عائد(١)الربطأعنى المضمرا
مثل الذى نصرته عمرو فذا ... من قولنا نصرت عمرواً أخذا
وواحد الا موران تعسرا ... فمطلقا الاخبار قد تعذرا
فامنعه من ثمة فى النعت بلا ... منعوته (٢) و مضمر عاد الى
غير «الذى» واسم عليه اشتملا(٣) ... وهكذا فى مصدر قد عملا (٤)
كذا الذى ماجاز أن يؤخرا(٥) ... ومايكون واجباً منكرا (٦)
موصولة موصوفة ، شرطيه ... و تامة تجىء ما الا سمية
كذاك للوصف و الاستفهام ... ثمة « من » كما بلا كلام
و تيك ما تجىء تامة وما ... تجىء للوصف و أياً اعلما

---

(١) متعلق بقولنا : (أخر) فى (أول البيت) .
(٢) فلايجوز فى (رأيت زيداً الشريف) لاعن زيد ولا عن الشريف منفرداً بل عن مجموعهما .
(٣) نحو زيد ضربت غلامه فلا يجوز فيه .
(٤) فلم يجز فى نحو : (عجبت من دق القصار الثوب)
(٥) كالضمير للشأن
(٦) كالحال، والتميز .

كمن و أعربنها ان ثبتا ... فى وصلها الصدر الضمير يافتى
ان كنت عن منكر مستفهما ... بأى ، من فأوفقن بينهما
فقل منين ، أيا ، أيين ، منا ... بعد رأيت مسلمين ، مذعنا(١)
و أيتان ، منتان أية ... بعد لنا جاريتان ، قرية
فاستحفظن يا مرتوى ماهرا ... فجر هذاك هلم جرا
وارفع أو انصبن جواب قولنا ... ماذا صنعت يا شريف قومنا

(در رفى أسماء الافعال)

ما(٢) عنه معنى الامر أو ماضى فهم ... أسماء الافعال لديهم قد وسم
بمعنى الامر قس من الثلاثى ... وزن فعال فليقل حراث
وابن فعال مصدراً و معرفة ... وهكذا الدال لمؤنث صفة (٣)
ثم القطام و الغلاب أبنيا ... لدى النحاة أعنى الحجازيا

(در رفى أسماء الاصوات)

ثم اسم صوت ما به الصوت حكى ... كخاق ، باق ، جكة بعد جك(٤)
أو ما به صوت للبهائم ... كنخ نخ أو «نخ» للبعير القائم

---

(١) أى فى (مذعناً) أياً ، منا وفى مسلمين أيين ومنين وهكذا فى البيت الاتى .

(٢) أى كل اسم لان البحث فى باب الاسم .

(٣) الاول كفجار علماً لفجرة والثانى كياخبات ويا فساق بمعنى جبيثة وفاسقة كما مر فى الاسماء اللازمة للنداء .

(٤) فتكون جكجكة اسم لصوت الحديد كما فى تاج العروس «ص١١٦ ج٧» ومعيار اللغة «ج ٢ ص ٢٩٧» و ما تعرض عليها فى القاموس والصحاح والمنجد ولسان العرب . م ح ع

فقب وبق بق ، وعدس ، هلا هلا وعد ؛ وخاز باز ذا البنا اجعلا .

(درر فى المضمرات)

و وضع المضمر للتكلم مطلقاً أو لغايب مقدم (١)
أولمخاطب وكل ما سبق متصل ، منفصل و ما استحق
ما قبله متصل و ما استقل من دون حاجة لاخرى ما انفصل
والمبتدا بالرفع والنصب وجر يأتى و غيره لديهم ما يجر
متصل المرفوع خاصة ستر فى نحو زيد ضارب ومقتصر
وزينب تضرب (٢) عمرو ضربا وتضرب، أضرب واضرب واجبا
و لا تجىء بمضر منفصل الا لدى تعذر المتصل
و هو بالتقديم للعامل أو بالحذف تحذيراً كاياك و لو
أو باتصال مضمر الرفع على مالم يكن يليق أن يتصلا (٣)
أوكون عامل الضمير معنوى أو بالتباس ضد فصل يحتوى
أو فصل «الا» و على الذى سبق كل نحاتنا العظام متفق
ضمير سلنيه و كنته و ما أشبهه معيناً ما علما
نون و قاية مع اليا ألزما فى الماضى والمضارع لكنما
فيه (٤) مع الاعراب اعنى النونا و مع لدن ، لعل ، ان ، أنا
كان لكن لك الخيار لكن فى ليت هى المختار
وهكذا فى من وعن وقط وقد ثم لعل عكس ليت قدورد

---

(١) أى ذكره لفظاً أو معنى أو حكماً .
(٢) وكذا فى زيد يضرب .
(٣) وهذا اذا كان عامل الضمير حرفاً او الضمير مرفوعاً فانه لا يتصل بالحرف
(٤) اى فى المضارع .

ضمير فصل جيء به منفصلا ... مطابق المبتدء ليفصلا
بشرط كون الخبر معرفا ... أو «أفعل من» كالربا هو الجفا
بعض النحاة مبتداءاً جعله ... لكن لدى الخليل لاموضع له
و مضمر الشأن لدى النحاة ما ... يكون فرداً غائباً مقدما
عن جملة بها مفسروذا ... متصلا ، منفصلا قد أخذا
و عمدة الكلام هذاك اتبع ... مؤنثا مذكراً اذا وقع (١)
وحذفه في النصب عندهم ضعف ... ومع أن مخففا حتما حذف(٢)

(دور في الكنايات)

من الكنايات «كذا» «وكم» وقد ... جائا كلاهما لديهم للعدد
كناية الجملة كيت كيتا ... مكرراً و مفرداً كذيتا
فكم للاستفهام ميزها بما ... منتصب ومفرد (كعالما)
و الخبرية اجـرون تميزهـا ... ككم رجال أوغلام عندها (٣)
واجرر بمن مميزى كليهما ... و لهما صدر الكلام ألزما
كلتا هما انصبنهما اذ وقعا ... من بعد تين الفعل واسما تبعا(٤)
تمييزها و الجر بالمضاف أو ... بحرف جر داخلا بهادروا

---

(١) أى اذا وقع الضمير في الكلام تم به البيت.

(٢) كقوله تعالى : (واخر دعويهم أن الحمدلله رب العالمين) .

(٣) أشرنا برجال الى جواز كونه مجموعاً و بغلام الى جواز كونه مفرداً

(٤) تذكير الضمير التثنية باعتبار لفظهما فاذا قلت(كم يوماً ضربت) فكم منصوب على الظرفية أو (كم رجلا رأيت) فمفعول به أو (كم ضربة ضربت) فمفعول مطلقا وهكذا . . . وهكذا . . .

ثم ارفعن فى مورد ما ذكرا لكونها مبتدأ أوخبرا (١)
و هكذا اسماء الاستفهام و الشرط هذا موجز الكلام

درر فى بعض الظروف

من الظروف ما عن الاضافة مقطوعة كقبل ، بعد واللتى
قد أجريت مجرى اللتى مرت كلا غير وحسب ، ليس غير فاعدلا
من تيك حيث فليضف الى الجمل واذ كحيث كارحلن اذ رحل
منها اذا قد كان للمستقبل و ان يكن مضمن الشرط ولى
بالفعل مختاراً وذاك اذيجى لفجئة فبعده اسما ادرجى
و أين ، انى شرطا ، استفهاما (كاين بنتى) و«متى» منهما افهما
معنى الزمان فيهما (٢) كقولنا متى القتال غفلة يهلكنا
وعد منها كيف (٣) لاستفهام عن هيئة الشيء ككيف الجامى
أيان للزمان و استفهام و اختص بالمطالب العظام
ومنذ ، مذ ذان لبدء مدة ان وليا بمفرد معرفة (٤)
بالعدد المقصود او لينهما ان كل مدة يكن معناهما (٥)

---

(١) الاول نحو (من أبوك) على مذهب سيبويه و الثانى نحو (كم يوماً سفرك) .

(٢) أى فى الشرط والاستفهام

(٣) إعلم أن كون كيف ظرفاً مذهب الاخفش بدليل ابدال الجار والمجرور منها نحو : (كيف زيد على حال الصحة ام على حال السقم) و عند سيبويه هو اسم بدليل ابدال الاسم منه نحو : (كيف أنت أصحيح ام سقيم)

(٤) نحو : (ما رايته مذ ، اومنذ يوم الجمعة .

(٥) نحو : (نحو ما رأيته مذيومان) .

فذان حتماً و وجوبا ادرجا ... بعدهما الزمان كى لاتخرجا(١)
اذ بعده المصدر أو فعل ورد ... أوأن زماناقدرن أوماتحد (٢)
و هو مبتدا وما بعدخبر ... خلاف بعض لم يكن بمعتبر
منها لدى لدن وقط وهما ... لدى نحاة بلغات علما
للماضى المنفى و«العوض» خذا ... لمنفى المستقبل ادرمن ذا (٣)

(درر فى أسماء الاشارة)

لو احد مذكر بذا أشر ... و ذان ذين لمثنى ما ذكر
لواحد الانثى أشربته ، تهى ... وذه و ذى وتى وتا ثم ذهى
ولمثنى ذاك فى النصب وجر ... تين و فى رفعه تان يعتبر
و بأولى يشار مداً ، قصرا ... لجمع كل ما ذكر و مرا
ثمة « ها » تلحقها و يتصل ... كاف الخطاب نحو(ذاكينعزل)
«ذا» للقريب « ذاك » للتوسط ... وللبعيد «ذلك» اجعل واسمط

(درر فى المعرفة والنكرة)

و ما على معين يدل سم ... معرفة وذا بالا ستقرا قسم
الى الضمائر والاعلام وما ... عليه «أم أل» داخل (كالعلما)
و(اعبر احسن) و مبهمات ... اعنى الاشارات وموصولات

---

(١) اى عن معنا هما .

(٢) اى ما اتحد مع الزمان معناً مثل وقت و ساعة و غيرها اماوقوع الفعل نحو (ما خرجت مذ ذهبت) اى زمانا ذهبت واما المصدر (نحو : (ما خرجت مذذهابك) و ... و .. (٣) تم به البيت ومثال «قط» نحو ما رأيته قط) ومثال عوض نحو (لااراه عوض) .

و ما اليها محضة أضيفا ... و ما يكون بالندا معرفا
والعلم الذى بوضع واحد ... دل لعين واحد كخالد
اعرف كل مضمر التكلم ... ثم مخاطب (كنا) و(كلمى)
و ما على شيء بلا تعين ... يدل نكرة سمن (كمعدن)

(درر في أسماء العدد)

هاك اثنتى عشرة كلمة أتت ... أصول الاعداد و كلها احتوت
وهذه من واحد الى عشر ... ومأة ألف فهاذا المقتصر
قل فى الذكور واحداً واثنان ... فى ضده واحدة ثنتان
ومن ثلثة الى العشرة «تا» ... تلحق فى المذكر وما أتى
بالتا مؤنث واحدى عشرة ... طابقت القواعد المعتبرة (١)
وفيهما (٢) تقول عشرون كذا ... ستين سبعين وخمسين خذا
ومأة، ألف كمثل ماذكر ... ولم نطول وبذاك نقتصر
من الثلثة الى العشرة ما ... ميز مجروراً وجمعاً علما
و مأة اذا تميزاً وقعت ... على الذى ذكرته ما اتبعت (٣)
وعكسه المركبات (٤) مطلقا ... كما (رئواخمسة عشر حاذقا)
مأة و ألف مفرداً مثنى ... تمييزها اجرر و افردن لانا
نرعى تعادلا كذا ان نطقا ... الالف جمعاً اتبع ماسبقا (٥)

---

(١) اى القاعدة الاصلية
(٢) اى فى المؤنث و المذكر بلا تغيير
(٣) اى ما يجمع بل يقال ثلث مأة دون مأت
(٤) وهى من احد عشر الى تسع أو تسعة و تسعين
(٥) اى فى مأة من كون مميزها مجروراً ومفرداً كثلثة آلاف رجل .

اللفظ و المعدود اذتخالفا ... فى العدد الوجهان عنهم عرفا
ولا يميز و احد و اثنان ... وفيهما قل مرء أو مرء ان
وصيغ من مافوق الاثنين الى ... عشرة صيغة فاعل ولا
تصاغ من ما تحته وفوقها ... اذ هو ذو تركب فانتبها
وفى المذكر اذكرن بدون «تا» ... وفى الذى أنث «تاء» اثبتا
ففه بثانى، ثالث و رابعة ... و خامس، ثامنة و سابعة

(درر فى المذكر والمؤنث)

وعندهم علامة التأنيث «تا» ... تكون فى التقدير أو ملفوظة(١)
و «ألف» تمد: أد تقصر ... ثمة ما يعد مها مذكر
ما كان ذا فرج حقيقياً علم ... خلافه اللفظى كظلمة، جهيم
اذأسند الفعل بلافصل الى ... اسم مؤنث فبالتاء جلا
فى ظاهر اللفظى بالخيار ... فى الفصل ايضاً ذالخيار جار

---

(١) وقفنا على «التاء» من دون ابدالها «ها» و ان كان لنا اسهل ان نبدل البيت و نقول هكذا:

علامة التأنيث تاء ظاهرة ✲ موجودة فى اللفظ أو مقدرة

للاشعار على جوازه فى النثر والشعر اما فى النثر فلقراءة نافع، و حمزة، وابن عامر «ان شجرة أ» بالتاء فى الوقف - واما فى الشعر فلمقالة نقلها فى التصريح و هى ان ابا النجم الشاعر انشد ابياتاً و وقف فيها على «التاء» ليوافق بقية القوافى ثم عرضه على شيخه «ابى على» فقبله - وعلل بعضهم بأنه قد وقف على «الهاء» ثم ابدل «الهاء» «تاءاً» تشبيهاً لها بتاء التأنيث «تصريح ب وقف».

الا اذا بالعمرو مرئة تسم ... فعندذا لحوق تاء انحتم
وظاهر الجموع حكماً مطلقا(١) ... كظاهر اللفظى حكماً نطقا
فى غير سالم المذكر وفى ... ذاك وجوباً حذف تاء اقتفى
ضمير جمع العاقلين فعلت ... و (فعلوا) فى غير سالم ثبت
ضمير سالم هو الواو فقط ... كقولنا الزيدون مارئوانى قط
و مضمر النساء و الايام ... فعلت أو فعلن ها كلامى

(درر فى المثنى)

ما ألف أوياء بنون منكسر ... متلوتان تاليى فتح ذكر(٢)
قد لحقت آخره فتثنية ... سمن كزيدين فخذ بيانيه
وجوزنها من المثلين ... اذلا تجوز من مغايرين
فلا يثنى القرء بالقرء ان ... الا اريد منهما الطهران
فالا بوان هكذا القمران ... لاجل الادعما (٣) يصحان
لفظ العصاء ثن بالعصوان ... و هكذا الرحاء بالرحيان
أى منبأ الالف هنا قدرعيا ... بالواو فى الواوى وفى اليائى بيا
و ثن قراء بقراءان ... لكن حمراء بحمراوان
و للاضافة احذفن نونها ... كاضرب غلاميناوذا البحث انتهى

---

(١) مؤنثاً او مذكراً :

(٢) اى قبلهما فى التلفظ تم به البيت

(٣) والتغليب و التأويل الى المسمى (وينبغى فى التغليب ان يغلب الاخف لفظاً لان المراد بالتغليب التخفيف فيختار ما هو ابلغ فى الخفة كالحسنين فى الحسن و الحسين عليهما السلام الا اذاكان احدهما مذكراً والاخر مؤنثاً فيغلب جانب المذكر كالقمرين فى القمر والشمس .

(درر فى المجموع)

الجمع سالم مكسر وما ... يكون سالماً لديهم قسما
بكونه مؤنثاً ، مذكرا ... ففى الذكور ألحقن الاخرا
واواً مع الضم بحرف سبقا ... أو لفظ « يا » مع كسر ماقدسبقا
والنون ذاالفتح دلالة على ... أن مع المفرد أكثر جلا
فى آخر المفرد ياء اللتى ... ما قبلها ذو كسرة لا تثبت
ماكان مقصوراً كلفظ مصطفى ... عنه النحاة تحذفون الالفا
وذا فى الاسم صوغه من العلم ... مذكراً و عاقلا قد انحتم
و انيكن وصفاً فمن مذكر ... يعقل (١) لم يكن كحمر أحمر
و لم يكن مثل صبور وكذا ... لم يك فعلان وفعلى وخذا
من الشروط عدم التاء لما ... يكره فى المذكر جمعهما
ونون هذا بالاضافة احذفا ... كيابنى قائميهم اعرفا
جمع المؤنث الصحيح ماأتى ... فى آخر مفرده ألف وتا
جمع مكسر لدى النحاة ما ... صيغ مغير البنا كالعلما
و أفعل ، أفعال جمع قلة ... و هكذا أفعلة و فعلة
وجملة الجمع الصحيح مطلقا ... و كثرة لغيرتيك أطلقا

فصل فى الاسماء العاملة المشبهة بالافعال

درر فى المصدر

المصدر اسم الحدث الجارى على ... فعله كالضرب و نصر و اعتلا

---

(١) بحذف حرف العطف للضرورة اى (ولم يكن) الخ.

ومن ثلاثى مجرد سماع ... ومورد السمع لديهم ذواتباع
و فى خلافه لدى الاكياس ... قدجاء مصدر على القياس
كفعله المصدر مطلقا (١)عمل ... اذهومايأتى ومفعولا جعل (٢)
ان كان مفعولا فللفعل العمل ... ومبدل منه لوجهين احتمل
وذكر فاعل له ما انحتما (٣) ... وعنه معموله ما تقدما (٤)
نجم الائمة المسمى برضى(٥) ... تقديمه ظرفاً لديه قدرضى(٦)
و شرح تلخيص لتفتازانى ... أثبت ذا المطلب بالبر هان(٧)
ثم الى الفاعل و المفعول قد ... أضيف و الاعمال باللام ورد

---

(١) ماضياً كان او غير ماضى (كما قاله ابن الحاجب) و سواء كان مضافاً او مجرداً او مع أل (كما قاله ابن مالك)

(٢) «اذ» توقيتية و«ما» نافية و«الواو» حالية هذا اذا لم يكن مفعولا مطلقاً نوعياً واما اذا كان نوعياً فيعمل نحو :(ضربت ضرب الامير اللص)

(٣) نحو :(أعجبنى ضرب زيداً)

(٤) لانه عند العمل مأول بأن مع الفعل وهو موصول ومعمول الصلة لايتقدم على الموصول هذا فى غير الظرف واما فيه فقد أشرنا اليه بالبيت الاتى

(٥) و هو محمد بن حسن الشيعى الامامى الاسترابادى الملقب بنجم الائمة و نجم الدين ورضى الدين المعروف برضى والفاضل الرضى والشارح الرضى ره المتوفى فى سنة اتمام كتابه المسمى بشرح رضى على الكافية فى شهر شوال سنة « ٦٨٦ ه ق » او بعدها فى سنة «٦٨٧هق»(ريحانة الادب «ج ٢ ص ٨٢» (ش ١٧٦) «ر ض ى»

(٦) واستدل بقوله تعالى : (ولاتأخذكم بهما رأفة و رحمة (ولما بلغ معه السعى)

(٧) و برهانه هو :(ان ليس كل ما اول بشيء حكمه حكم ما اول به)

(درر فى اسم الفاعل)

الاسم فاعل هو المشتق من ... فعل لذات قائما بها زكن
دالا على الحدوث والتجدد ... كضارب وقائم مجدد
ومن مجرد ثلاثى على ... زنة فاعل و وزنه اجعلا
عن غيره كصيغة المضارع ... بالميم مضموماً وكسر الواقع
قبل الذى أخر نحو (مدخل) ... و عمل فعله لذاك أعمل
معتمداً على اسم أعنى صاحبه ... أو همزة استفهام أو ما النافية
او كلمة النداء على احتمال(١) ... بشرط معنى الحال واستقبال(٢)
ان كان للماضى وجوباً اضفا ... معنى لما بعد ولا مخالفا
الا الكسائى ولديه قد عمل ... فى الحال والماضى وفى المستقبل
وغير ذا المجرور ان كان انصبا ... بفعله و قد رنه و اجبا
حين دخول اللام مطلقا عمل ... اذ معه فعل و لكن قد عدل
كفاعل عن «فاعل» ما قد صرف ... وجاز حذف النون عاملا فقف

(درر فى اسم المفعول)

هاك اسم مفعول هو اسم ما وقع ... عليه فعل نحو قولى متبع
صغ من ثلاثى على اسم الفاعل ... لكن بشرط زايد و فاضل
و ذا هو الفتح لحرف انتهى ... ببعده الكلمة مثل منتهى

---

(١) احتمله ابن مالك فى يا طالعاً جبلا ورده ابنه بان اليا تبعده عن الفعلية و المبعد لا يصير مقربا

(٢) اعلم ان الحال و الاستقبال شرط العمل فى المفعول به و شرط الاعتماد على ما ذكر شرط لمطلق عمله

وحاله فى الاشتراط والعمل ... كأخته اسم فاعل وما استقل
مقام فاعل هنا قد رفعا ... والقوم نصب غيره قد ادعى
كشيخنا معطى غلامه (حسن) ... بيتاً و ديناراً ودرهماً ، لبن

(درر فى الصفة المشبهة)

الصفة المشبهة اشتقت لمن ... قام به الفعل ثبوتاً كحسن
من لازم الفعل كصعب من صعب ... فيه(١) التعدى السابقى لم يعب
و صيغة خالفت اسم فاعل ... على قضية السماع الكامل
هذا الذى أفاده ابن حاجب ... لكنه من ارذل المطالب (٢)
عمل فعلها لديهم تعمل ... (لفاعل) فى الاعتماد تحمل
غير اعتماده على الموصول ... اذ لام هذى ليس للموصول
معمولها مضاف أو ذو لام ... أوذو تجرد لدى الاعلام
ومع تى الثلاث قل مرددة ... : أن هى ذا ت لام أو مجردة
معمولها فى كل ما مذكور(٣) ... مرفوع أو منصوب أو مجرور
فالجر جائز على الاضافة ... والرفع أن ذاك فاعل الصفة
والنصب المتشبيه بالمفعول به ... أو بالتميز نكرة فلتنتبه
متى رفعت ظاهراً بها فلا ... تضمر ضميراً فى خلافيه جلا(٤)

---

(١) فان «رحيم» صفة مشبهة قد اشتق من فعل كان قبل اشتقاقه منه متعدياً لكنه عند الاشتقاق ينقل الى (رحم) بضم العين فيكون لازماً

(٢) لمجى شاحط ، وطاهر القلب ، ومطمئن بالايمان .

(٣) اى فى كل ماهو مذكور فى البيتين السابقين من الاقسام

(٤) وهما الجر والنصب فانها اذا جرت المعمول او نصبته فيضمر فيها ضمير الموصوف

و«الفاعل» الغير المعدى وكذا مفعوله كتيك فى الحكم خذا .

(درر فى اسم التفضيل)

ما اشتق من فعل لموصوف وقع فعل عليه أو به قد قام مع
زيد (١) على غيره مثل قولنا :(عدولكم افضل من عدولنا)
سم اسم تفضيل و وزنه أتى « أفعل » فعلى فافهمن يافتى
و من ثلاثى مجرد اذا لم يك لونياً وعيبياً (٢) خذا
كأحمر و أعور لانه لو جاء منهما اذاً تشتبه
لو فرض الخصم لنا يقول علام (٣) لم يعكس اذاً نقول
لان مطلق الثبوت قد ما طبعاً على الزيادة فضمما
بذاك أن الوضع مطلقا تبع ما كان يستدعيه طبع متبع
فى غيره المصدره المنصوب جا بعد أشد ، نحوه مندرجا
فيه القياس كونه للفاعل جاء على غيره (٤) للمفاعل
كأعرف و أشغل و اشهر و مثل ذاك الوم و اعذر
فاستعملن مضافاً أو باللام اوجىء بمن دلت على الاتمام
ثمة ذى الثلاث بالاجماع ممنوعة الخلو و اجتماع

---

(١) (زيد) مصدر من زاد يزيد (المنجد ص ٣٢١)

(٢) اذا كان ظاهرين واما من الالوان و العيوب الباطنة فيبنى كقولهم فلان ابلد من فلان واجهل منه)

(٣) علام مركب من (على) و(ما) بمعنى التعليل كما فى قول الشاعر : (علام تقول الرمح يثقل عاتقى الخ) (جامع الشواهد) ص١٥٢

(٤) اى على غير القياس .

فى المبتدا به اقصدن مزيدا ... على المضاف اليه بعد اوردا(١)
بشرط أن يكون فيهم داخلا(٢) ... كزيد اعدل العدول كاملا
او اقصدن زيادةً قد أطلقت ... أضف لتوضيح أجز ما قد ثبت
فيه امتناع كالذى قد سبقا(٣) ... و مفرداً يجىء او مطابقا
و مفرد مذكر لا غير فى ... مستعمل بمن وفى المعرف
باللام لا بد من المطابقة ... والتزم وافى الثانى(٤) الموافقة
لا ترفعن به على اسم ظاهر ... لانه اختص بفعل قاهر
لكن فى مسئلة الكحل عمل ... اذ فيه كالفعل لديهم قد جعل

(خاتمة فى النسبة)

تزاد ياء شددت عند النسب ... وكسر ما تتلوه عندهم وجب
ان ذا ثلاث كان(٥) ذا العين انكسر ... ففتح عين ذاك حتما يعتبر(٦)
بألف المقصور ان ثلثت ما ... تدخله فقلبها الواو احتما (٧)
وان تكن (٨) رابعة وقد سكن ... متلوه ففيه ذا القلب قمن (٩)

---

(١) اى على المضاف اليه الذى اورد بعد اسم تفضيل .
(٢) فعلى هذا يمتنع (يوسف احسن اخوته)
(٣) وهو الفرض الاول الذى امتنع عليه (يوسف احسن اخوته) ولكنه يجوز على هذا المعنى
(٤) و هو الفرض الثانى الذى قد قصد فيه الزيادة المطلقة :
(٥) الضمير عايد الى المنسوب اليه المفهوم من المقام
(٦) فقل فى فخذ فخذى و فى ملك ملكى .
(٧) فقل فى عصا وفتى عصوى فتوى .
(٨) اى الف المقصور
(٩) اى حقيق فتقول فى مرمى مرموى .

قل حبلوى حبلى حبلاوى فى ... حبلى وحتما فى حبارى احذفى
فقل حبارى و « تاء » مكة ... احذف كمكى وفى خليفة
قل خلفى تائها لا تثبت ... فخطئن ان تقل خليفتى (١)
فى حجة قد قيل حجتية ... لكنما الحق هو الحجية
و الالف الممدود للتأنيث لا ... تثبت فواواً اقلبن كى تعدلا (٢)
و ان تكن اصلية فأثبتا ... من دون خلف (كابتداء) يافتى (٣)
ان لم تكن اصلية مثل « سما » ... فحتما اما قلبن او ألزما (٤)
و ان يكن ثالثة « يا » تقلب ... واوا وفتح ماتليه اوجبوا (٥)
و اليا التى تربع واوا قلبت ... لكن فيها الحذف ايضا قد ثبت (٦)
اما اذا خامسة كانت وجب ... الحذف من دون اختلاف للنسب (٧)
و فى فعيل صح ثبت البنا ... قل المسيحى لنا جليسنا
و فى فعيل ناقص مثل على ... قلب وجوباً واحذفن قِ علوى (٨)
وعن فعيلة كما حذفت « تاء » ... كذاك ايضا يائها لاتثبتا
قل فرضى (٩) مدنى وفى اللتى ... تعتل (١٠) او تضاعف (١١) اليا أثبتى

---

(١) كما روى عن العامة
(٢) فقل فى صفراء صفراوى
(٣) فقل ابتدائى .
(٤) فقل سمائى وسماوى
(٥) فقل فى عم عموى بفتح الميم
(٦) فقل قاضى ؛ و قاضوى :
(٧) فقل فى مستعلى مستعلى
(٨) اى اقلب احديهما واواً واحذف الاخرى
(٩) وشذ طبيعى باثبات الياء
(١٠) فقل فى طويلة طويلى
(١١) فقل فى عزيزة عزيزى

ثم احذف الوا والتى فى رابعة ... اذ بعد ضمة تكون واقعة (١)
ان واحد الشرطين فى البين انعدم ... فعندذا اثبات واو انحتم (٢)
و «ياء» حى اقلب الواو (٣) و ما ... فى اسم كشافعى حذفه احتما (٤)
ثم الى الواو اردد ن ان قلبا ... عنها ففى طى مع الواو انسبا (٥)
إذا على حرفين يبقى ماحذف ... منه اليه رد محذ ف عرف
قولن فى «أخ ، أب» يامرتوى ... برد هذا « أبوى ، أخوى »
و فى «اسم، ابن» بنوى سموى ... جاز و دون الرد أيضاً ارتوى
تثنية ؛ جمعاً الى فردهما ... رد (٦) اذالم يك جمع علما (٧)
يا خالقى يا قاهر الانوار ... «محموداً» اجعله من الابرار
لانما الابرار فى نعيم ... و انما الفجار فى جهنم

﴿ الباب الثانى فى الفعل ﴾

الفعل ما يفهم معنى كائنا ... فى نفسه و بالزمان قارنا
مميز الفعل هو «السين وقد» ... و سوف والجوازم و«تا» ورد
ساكنة كالتاء فى « ما فعلت» ... والنون فى « فعلن» مثلها جلت

---

(١) فقل فى قلنسوة قلنسى
(٢) ففى عدو قل عدوى اذ لم تقع بعد ضمة وفى دلو : دلوى لعدم الشرطين
(٣) فقل حيوى و كذا امثاله مما سبقت فيها الياء المشددة بحرف واحد
(٤) فقل شافعى و كذا امثاله مما سبقت الياء المشددة بازيد من حرفين
(٥) فقل طووى .
(٦) بصيغة الامر
(٧) واما اذا كان علماً ـ فلا نحو انصارى وانبارى واهوازى

(درر فى الماضى)

مادل بالوضع على زمان ... قبل زمان حاضر الزمان
قبلية ذاتية سم ماضيا ... ثم على الفتح وجوباً ابنيا
مع غير واو وضمير الرفع قد ... حرك اذفى الاول الضم اطرد
ومع ذاالضمير يبنى ساكنا ... كماضربت ماانتصرت محسنا

(درر فى المضارع)

ما أشبه الاسم بما قد جمعا ... فى قولنا «أنيت» سم مضارعا
لكونه(١) مخصصاً بسوف سين ... وذا اشتراك (٢) كالهى سيعين
و فى الرباعى ضم حرفه وما ... سوى الرباعى بفتح اعلما
و ليس غيره من الافعال ... بمعرب لكن مع اتصال
نون المؤنث و نون اكدا ... لشدة الوصلة مبنياً بدى
ثم صحيحه الذى ما(٣) اتصلا ... ضمير رفع بارز به جلا (٤)
بالضم و الفتحة والسكون ... ومع ذا (٥) متصلا بالنون
و حذفها كيضربان يضرب ... ومثل لم يضرب كذالن تضربوا(٦)
أما الذاعتل ... بواو و بيا ... آخره بفتحة بلفظ «ياء»(٧)

---

(١) بيان لوجه مشابهة المضارع للاسم
(٢) بين الحال والاستقبال
(٣) (ما) نافية
(٤) (جلا) خبر لقولنا (صحيحه) (فى اول البيت) و بالضم متعلق عليه
(٥) اى مع ضمير رفع بارز
(٦) فيبقى مثال كونه مفتوحاً و هو (لن يضرب)
(٧) نحو (لن يرمى ولن يدعو

و الضم تقديراً وحذف ياوما ... يعتل بالالف لديهم حتما
بالضم و الفتحة فى التقدير ... والحذف فى الجزم خذن تقريرى
عن ناصب و جازم اذ جردا ... فمطلقا مرتفعاً قد وردا

(ورد فى عوامل النصب)

وانصب مضارعاً بأن وكى ولن ... و باذن و هكذا انصبن بأن
مضمرة من بعد حتى الواو ،فا ... و بعداو ،كى ،لام كى فليعرفا
«أن» بعد علم لم تكن بناصبة ... اذ هو مع خفيفة مناسبة
وبعد ظن ذات وجهين لما ... لاءم معنى ذاك مع كلتيهما
هذاك فيما ذات تخفيف وما ... قد شددت ففيه خلف انتمى
قال الزمخشرى قبلها لزم ... علم وذاك عند بعض (١) ماالتزم
ولن (كلن أبرح) نفياً أكدا ... تنفى مع الشدة لا مؤبدا
و باذن اذلم يكن معتمدا ... مابعد هاعلى الذى قد وردا
قبل ، وكان فعلها مستقبلا ... انصب وفيها(٢) عندهم خلف جلا
فى تاك بعد الواو ،والفان تقع ... تجويز وجهين لديهم اتسع
و «كى» لديهم سبباً مفيدة ... كجئت كى أقبل الحميدة
فبعد(٣) حتى ان بمعنى «كى الى» ... كانت و كان فعلها مستقبلا
عند قياس ذاك مع ما قبلها ... كجاء حتى يضرب المنتبها
اذا اريد الحال مطلقا دروا ... حرف ابتداء وليراع مارعوا(٤)

---

(١) وهو نجم الدين رح.

(٢) اى فى اذن من حيث نوعها و معناها ولفظها

(٣) لما فرغنا عما به ينتصب المضارع شرعنا على ذكر ما بعده ينتصب المضارع بان مقدرة (٤) من رفع ما بعدها و كون ماقبلها سبباً لما بعدها لتحصيل الربط

والواو والفا(١) ان لنفى وطلب ... محضين كانتا جواباً قد وجب
ذا الستر ثم لاضطرار قد أتى ... دونهما(٢) فى الشعر نصب مثبتا
ان كانت الواو بمعنى مع وما ... يتلوه (٣) فيه السببية احتما
وأو اذا تفيد مفهوم «الى ... الا» اذا متلوتى «أن» جعلا (٤)
وانصب بها ظاهراً او منحذفا ... فعلا على اسم خالص قد عطفا
ان بعد لام كى وقبل لاتقع (٥) ... تظهر وجوباً فاستتارها امتنع
فى مورد (٦) الى استتارها افتقر ... من دون الاعمال وجوباً تستتر

(در رفى عوامل الجزم)

وهو بلام الامر لا النهى ولم ... كلم المجازات و لما ينجزم
بلام الامر كون فعل وبلا ... للنهى تر كه اطلبن (كاعدلا)
ينفى مضارع بلم و تقلب ... هذك ماضياً و «لما» اوجبوا
فيها بالاستغراق نفى مامضى ... لاتتلون «ان» بها لترتضى
«كلم المجازات» اقتضت فعلين ... كانا مضارعين ما ضيين
او متخالفين والذ قدما ... شرط و تاليه جواباً و سما
وهى ان ، اى ، متى و اذما ... ايان ، اين ، من وما ، و مهما

---

(١) عطف على قولنا (حتى) فى قولنا «فبعد حتى»

(٢) اى دون النفى وطلب كما فى قوله: (سأترك منزلى لبنى تميم ✡ و الحق بالحجاز فأستريحا) بنصب استريحا للضروره مغنى عبد الرحيم ص ٩٠

(٣) وهو الفاء

(٤) فيكونان : (الى ان، الا ان)

(٥) الضمير فى تقع راجع الى «ان»

(٦) كقوله : وتسمع بالمعيد خير من أن تراه .

وحيثما يأتي ارتكك اسما ... غير اثنتين و هما ان ، اذما

و ان مضارعين كانا أوأتى ... مقدم مضارعاً فأثبتا

«جزماً» وبالوجهين فان كان ما ... أخرته مضارعاً و التزما

عدم «فا» في جواب قد خلى ... من «قد» و كان ماضياً لتعدلا

وان يكن مضارعاً ينفى بلا ... أو مثبتاً فهو بوجهين انجلى

في غير ما مر الزمن «فا» و«اذا» ... لفجئة موضعها قد أخذا (١)

وفي المواضع التي مقررة(٢) ... اجزم مضارعاً بان مقدرة

ونظمتي تالم تكن بوافيه ... فليرجعن تفصيلها بكافية

(درتان في الامر)

الامر صيغة بها يطلب من ... مخاطب الفاعل فعل (كأبن)

بحذف ما حرف مضارع وسم ... آخرها حكماً كفعل ينجزم

(درر في فعل مالم يسم فاعله)

ان حذف الفاعل والمفعول في ... موضع فاعل جعلت فاقتفى

في ماضي الافعال فعل ذاكا ... كقيل بيع وانتصرت، أهلكا

وفي مضارع كيفعل يفعلل ... و يتفعلل فقس ما لم يقل

(درتان في المتعدي وغيره)

«ها» غير مصدر اذا ما اتصلا ... بالفعل فالفعل معدياً جلا

فها علامة و ميزن بها ... متعدى الافعال عن لازمها

---

(١) كقوله تعالى: (وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون)

(٢) أي في كتب النحاة

(درر فى أفعال القلوب)

وانصب بأفعال القلوب مبتدا ... وخبراً كمن ظننت مقتدا

وهى حسبت ، ظن ، خال،علما ... رأى،وجدت ، ودريت، زعما

ان يذكرا فليذكرن كلاهما ... بخلاف «أعطيت» كيعطى غنما

يجوز الالغاء اذا توسطت ... و هكذا تلغى اذا تأخرت

فى مثل(لست مكرماً أحسب زيد) ... وهكذا (ما قبلت أظن هند)

و (ان زيداً قد حسبت قائم) ... و(سوف أحسب يقوم العالم)

و(جائنى زيد زعمت وعمر) ... تلغى وجوباً(١) خذ كلامى المعتبر

و علقنها قبل الاستفهام ... ولومع الواسطة(٢) واللام (٣)

وقبل نفى (كعلمت ما لنا ... مجلس شورى ناظراً لهمنا)

قد خصصوا علمتنى منطلقا ... بذلك الباب النحاة مطلقا(٤)

(درر فى الافعال الناقصة)

و عند هم نواقص الافعال ... مثبتة الوصف على الفعال (٥)

---

(١) أما فى الاول فللتوسط بين اسم الفاعل ومعموله، وأما فى الثانى فللتوسط بين الفعل و مرفوعه و أما فى الثالث فللتوسط بين معمولى ان و اما فى الرابع فللتوسط بين سوف و مدخولها وأما فى الخامس فللتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه

(٢) نحو (علمت غلام من أنت)

(٣) عطف على (الاستفهام)

(٤) قد اكتفينا فى هذا الباب بما حاك قلما تنالها الايدى و تركنا ماعداها لشهرته وكثرة دورانه

(٥) فعال جمع فاعل.

وهي كان ؛ ليس، صار، اصبحا ... مازال؛ ماانفك ، غدا، مابرحا
أمسى، وأضحى،راح ظل،مافتى ... مادام ، عاد و كذاك با تا
ثمة جاء ـ جاء ، ايضاً ، قعدا » ... عنهم مثالان لذين وردا (١)
و الخبر انصبن و ارفع مبتدا ... بتلك الافعال ـ وكان قد بدى
زائدة ؛ و تامة ، و ناقصة ... و مضمراً فيها ضمير قصة
و «ليس» فى الحال لنفى جملة ... كليس خالد محب حيلة
ولانتقال «صار» والحق« آلا ... و رجع و ارتد كذا استحالا »
ثم تحول بها ـ و أصبحا ... ثمة أمسى وكذاك أضحا
و ظل ثم بات لاقتران ... مضمون جملة على الزمان
تقديم الاخبار على أنفسها ... قد جاز فى ذالباب الا مالها
تصدر بلفظ « ما » لانها ... كان لها صدارة لكنها
كلمة ليس كان ذا اختلاف ... عن ابن سراج وعن سيرافى
ثم لديهم جاز أن يقدما ... خبرها على اسمها فليعلما
مايكتفى منها بمرفوع و سم ... تمام الافعال فهذا واغتنم

(ذرر فى افعال المقاربة)

كان باب كاد للمقالبة ... عند النحاة سميت مقاربة
و هو للفاعل يدنوالخبر ... رجاءاً أوحصولا اخذاًفى خبر
والاول(٢) عسى و ماتصرفوا ... و استعملوا بأن وقد تنحذف
فقل عسى أن يرحل العمران ... أو قل عسى أن يعمر الايران(٣)

---

(١) نحو ماجائت حاجتك و نحو: قولهم أرهف شفرته حتى قعدت كانها حربة
(٢) أى ماييد نوالخبر رجاءاً
(٣) اشارة الى أنه يجوز ذكر مرفوعه فقط فيستغنى من ذكر الخبر

والثانى «كاد» وبدى عكس عسى ... ككاد مولى الزيد أن يؤانسا(١)
والحرف للنفى اذا ما دخلا ... عليه كالافعال عندنا انجلى
و قيل نفى كاد للاثبات ... لكن تمسكوا بموهومات(٢)
وقيل فى الماضى للاثبات وفى ... مضارع كغيره بها نفى
الثالث طفق كرب ثم جعلا ... و أخذ كلها ككاد استعملا
وأوشك وهى لدى استعمال ... مثل عسى وكاد فى المقال

(درر فى فعل التعجب)

و مالانشاء تعجب وضع ... فعل تعجب سمن تتبع
وعندهم ثنتان صيغتين له ... تركيب أفعل به أوما أفعله
وما لذا الفعل تصرف ومن ... حيث البناء كاسم تفضيل زكن(٣)
وامنع تقدماً وتأخيرا كما ... منعت فصل الاجنبى فيهما
وبعضهم فصلا بظرف مامنع ... و عندنا الفصل بكان قد يقع (٤)

(درر فى افعال المدح والذم)

ما ينشىء المدح أوالذم سما ... أفعال ذين والتزم ما التزما(٥)

---

(١) وفيه اشارة الى أنه قد تدخل أن على خبر كاد تشبيهاً له بعسى كما كان الامر فى عسى هكذا .

(٢) أى نحوة استدلالهم واستفادتهم الاثبات من قوله تعالى : (و ما كادوا يفعلون) موهومة ومردودة اذلا منافاة بين انتفاء الشىء فى زمان ما ووجوده بعده ولقد أشرنا الى ردهم بوجه أخصر فليراجع الى المطولات

(٣) أى بينى مما يبنى منه افعل للتفضيل

(٤) نحو يا كوكباً ما كان اقصر عمره

(٥) من عدم التصرف فيهما

من تيك نعم بئس يرفعان ... اسمين فاعلين يجلان
فانشىء بنعم المدح والذم بما ... يتلوه كالزيدون نعم الكرما
فليقترن باللام فاعلاهما ... أو كان هذان مضافين لما
قارنها و لومع الوسائط ... كنعم أحجار بناء الحائط
أو مضمراً مميزاً بلفظ ما ... أو نكرة منصوبة فليعلما
وبعده المخصوص بالمدح اذكرا ... مبتدأ أو خبر اسم قدرا
و التزمن بينهما التطابقا ... فأولن مالم يكن مطابقا (١)
قد يحذف المخصوص لو قدم ما ... يفهمه كالقوم نعم الكرما
وساء مثل بئس في الاحكام ... و حبذا كنعم في المقام
و حبذا ركب من حب وذا ... وفي مقام الذم قل لاحبذا
وبعد «ذا» المخصوص مطلقا اجعلا ... كحبذا الزيدون ساء البخلا
ولا تغيرنه في الاحوال ... لانه عد من الامثال
و قبله او بعده (٢) قد وردا ... منكر، تميزاً اوحالا بدى
مطابق المخصوص نحو حبذا ... غلمان زيدرا كبين فادرذا (٣)

(خاتمة في الجمل)

(در رفي الجمل التي لا محل لها من الاعراب)

وجملات لم يكن لها محل ... سبع لدى العدو اصل في الجمل
من ثيك ما استونف للفتح بها ... أولا نقطاع تيك عما قبلها -١-

---

(١) كقوله تعالى: (بئس مثل القوم الذين كذبوا) أي مثل الذين كذبوا
(٢) الضميران المجروران عايدان الى مخصوص حبذا
(٣) و نحو حبذا زيدا كبا زيد أو حبذا زيدا كبات الهندات

وماأتى فى وسط الشيئين من ... شأنهما الوصال لا الفصل (١) زكن-٢-
وتقع بين الفعل والمعمول له ... و بين موصول و ما له صلة
وقسم و كلمة يجاب به ... و بين مجرور و جاره انتبه
و المتضايفين (٢) والحرف وما ... أكده وسوف والفعل افهما
وبين مبتدا و ماله خبر ... كخبر الزيد اظن معتبر
وبين موصوف وماقد وصفا ... به و بين النفى والذى نفى
والشرط والجواب ثم ماذكر ... عليه الاعتراض ليس ينحصر
وجملة تأتى جواباً لقسم-٣- ... وجملة الجزا الشرط ماجزم -٤-
و جملة تفسر الذى سبق-٥- ... فقول من خالفنا ليس بحق (٣)
-٦- وصلة الموصول ثم ماعلى ... خال من المحل تابعاً جلا ٧

(درر فى الجمل التى لها محل)

وما يكون ذا محل من جمل ... تسع على الحق وماكان أقل
الجملة الحالية-١- و الواقعة ... جواب شرط جازم ٢ و التابعة
لمفرد -٣- وجملة لها محل-٤- ... وجملة اليها الاسناد استقل-٥- (٤)

---

(١) سماه النحاة بالجملة المعترضة

(٢) أى المنسوب و المنسوب اليه بكون احدهما مضافاً و الاخر مضافاً اليه نحو (هذا غلام والله زيد) وقول الشاعر كان برذون اباعصام زيد حمار دق باللجام) فتامل

(٣) وهو الشلوبين القائل بأن محله بحسب ما تفسره .

(٤) كقوله : (وتسمع بالمعيد خير من أن تراه) اذ الم يقدر الاصل أن تسمع بل قدر تسمع قائماً مقام السماع وقوله تعالى : (سواء عليهم انذرتهم) اذا اعرب سواء خبرا وانذرتهم مبتداء

و خبرية ٦ و مفعول بها-٧- والجملة التى قد استثنيتها-٨-(١)
وما له أضفت شيئاً ثم ما- ٩ كان مضافها امرؤ فاعلما(٢)
و الجملات بعد نكرة صفة ان محضة كانت وبعد المعرفة
حال اذا تمحضت وبعدما لم يك محضة لديهم علما
ذات احتمالين وذا الاحكام (٣) لم يجر فى الانشا بلا كلام

(الباب الثالث فى الحرف)

وما على معنى يدل حاصلا فى غيره حرف أسمن «كقد، على»

(دور فى حروف الجر)

حروف جر وضعت لتوصلا فعلا و معناه لتال (كالى
ومن وفى واللام حتى وعلى والبا و تاورب منذ، مذ خلا
و واورب و القسم حاشا عدا و الكاف) فاحفظن ما قد عدا
«الى» للانتها و«من» للابتدا اى انتهاء كان اى ابتداء
و الثانى للتبيين و التبعيض و جربن باللذ ووضع البعض
و زائداً جاء بغير موجب لكن أجاز الاخفش بموجب
قد استدل أخفش بمن مطر(٤) وليس من تأويله لنا خطر (٥)

---

(١) نحو: (لست عليهم بمصيطر الا من تولى و كفر فيعذبه الله) س ٨٨ آيه ٢٤-٢٢

(٢) وهى ثمان- اسماء الزمان مطلقا ٢ حيث ٣ اية بمعلى: لامى ٤ ذو ٥ لدن ٦ ريث بمعنى أبطاء ٧ قول ٨ قائل. (٣) أى كون الجملة حالا او صفة (٤) أى بقولهم (قد كان من مطر) (٥) وتأويله انه وارد على سبيل الحكاية فكانه قيل هل كان من مطر؟ فاجيب بانه قد كان من مطر ،

ظرفية و صحبة ، تعليلا ... تفيد «في» وهاكذاك استعلا
ترادف الباء و «من» ثم الى ... وفي ضروزة لتأكيد جلا
واللام قدجائت بمعنى عن،على ... وفي ، وبعد، مع،ومن، ثم الى
و لاختصاص و كواو اجعلا ... في الحلف ذو التعجب(١)لتعدلا
و بلغن بها و ذا قدوردا ... مقوياً مؤكداً و زايدا
ثمة للعلية و التعدية ... والملك نحو :(هب لنا المغنية)
«على» للاستعلاء «حتى» كالى ... ثم اسماً ايضاً عندهم تأتى على
و الباء للالصاق و المصاحبة ... كأصبح الزيدون بالمضاربة
ثمة للظرفية و التعدية ... كاجلس بمجلس العز او التسلية
في الخبر المنفي و المستفهم ... بهل تزيد للقياس المحكم
في غير ما ذكر سماع و وفي ... بذا مثالا في الكتاب(فكفى.)(٢)
و«التاء» للحلف اذا الفعل حذف ... تختص بالله و بئس ما عرف
من عدم الوقوع في السؤال اذ ... ببيت العامري(٣)فيه قد أخذ
و رب للتقليل في التنكير ... اصلا و بعد مفهم التكثير
فليكن المدخول ذا وصف على ... قول أصح و بصدر اجعلا
و فعلها ماض و غالباً حذف ... اذ غالباً مع القرائن اكتنف
على ضمير مبهم اذ دخلا ... ميز بمنصوب منكراً جلا
و ذا الضمير أفردن مطلقا ... و بعضهم يقول فليطابقا
تلحقها «ما» وتكف عن عمل ... فألغ معها زادخلن على الجمل

---

(١) نحو الله لايؤخر الاجل ،
(٢) اشارة الى قوله تعالى فكفى بالله شهيداً
(٣) وهو (تالله ياظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر؟!

و واوها كنفس رب تدخل ... على منكر لوصف يشمل
وابتدئن بمنذ ، مذفى الذمضى ... وفى زمان الحال ظرفاً اقتضى
حاشا خلا عدا لدى الجروسم ... حرفاً وعند النصب فعلا قد علم
واقسم بوا وواحذفن فعل القسم ... مختصة بظاهر كوالحرم
فامنع الاستعمال فى السؤال ... فيها و « با » عمت بلا مقال
ثم أجب بلا ، وان القسما ... غير السؤالى كذا اللام، وما
ويحذف الجواب فيما اعترضا(١) ... أوقدم الذى جواباً اقتضى(٢)
و الكاف للتشبيه كابنى كاسد ... فى المظهر و اسماً وزايداً ورد

(در رفى الحروف المشبهة بالفعل)

من الحروف ما بفعل يشبه ... أصغوا الى تيك لكى تنتبهوا
و هى أن إن ليت و لعل ... كأن لكن وتلغى عن عمل
إن لحقت «ما» فعلى الافعال ... تدخل فى الافصح ، هامقالى
وأن ذوالفتح مع المدخول فى ... موضع مفرد وذو(٣) الكسر تفى
مفاد جملة لان « إن » لا ... تغير التى عليها دخلا
فاقره بفتح إن تكن مفعولا ... أو فاعلا وبعد لو ، و لولا
أو مبتداً أو كما عذبنى ... هو اشتهار أنه علمنى (٤)

---

(١) اى القسم نحو (زيد والله قائم) ،
(٢) الضمير المرفوع المستتر فى (اقتضى) راجع الى القسم والمنصوب فيه راجع الى (الذى ومثاله) نحو (زيد قائم والله)
(٣) التذكير باعتبار اللفظ
(٤) الكاف فى البيت اسمية واشرنا بالمثال الى انه يجب الفتح اذا كان مع جملتها مضافا اليها.

ثم اكسر نها بموضع الجمل ... لكن كلا الامرين بعضاً محتمل
والعطف بالرفع على اسم «إن» قد ... جاز اذا المرفوع قبله(١) ورد
و مثلها « أن » إذا تقدما ... علم عليها و « كأن » فافهما
وبعد « إن » يدخل اللام على ... ماقد تلاها فليكن منفصلا
لكن دخولها للكن ضعف ... لان معنى اللام معها مالف
إذ خف ذو الكسر ادخلنها واجبا ... وهى مع التخفيف تلغى غالبا
وذى خفيفة(٢) أجز دخولها ... على نواسخ (٣) فراع حالها
لكن ذو الفتح كذا إن ذكرا(٤) ... فاعمل لها فى مضمر مقدرا
ومع ذا الوصف(٥) ادخلن على الجمل ... ومالها بمظهر من العمل
ألزم مع الفعل لها السين و «قد» ... وسوف، حرف النفى كالذى ورد(٦)
ثم كأن مثل « أن » واردة ... وهى حكماً لم تكن منفردة(٧)
ومع «لكن» أجز « واواً» وهل ... ذى لاعتراض أو لعطف محتمل
وللتمنى ليت ، ـ لانشاء الرجا ... لعل ـ ، من جربها لما نجا

(درر فى الحروف العاطفة)

وأحرف العطف هى الفا ، ثما ... حتى ، وأو ، وأم ، ولا ، وأما
و بل ؛ ولكن ؛ ثم واو ؛ ولدى ... بعض من النحاة منها عد « أى»

---

(١) الضمير عايد الى المعطوف المستفاد من قولنا (والعطف)
(٢) نصبت على الحالية (٣) اعنى الافعال الناسخة
(٤) اى اذا ذكرت مخففة . (٥) أى التخفيف
(٦) وهو افلا يرون ان لا يرجع اليهم
(٧) غير أنه لا تغير الجملة التى دخلت عليها

والعطف للجمع بلا ترتيب ... بالوا و كاقرء لى و للاديب
و « الفا » له مرتباً و مثلها ... ثم بمهلة و حتى لانتهـا
واعطف بهاجزءاً ضعيفاأوقوى ... مع مهلة قليلة يا مرتوى
لاحد الامرين ، أو إماوأم ... كزيد أو عمرو لدينا محترم
وجىء با ما قبل اما العاطفة ... فقول من خالفنا مجازفة
و أم كبل تجىء للاضراب ... (كذاك شيخ أم من الشباب)
و عند ذاك سميت منفصلة ... و بعد همزة أتت متصلة
و أجب السائل بالهمز و أم ... مشخصاً معيناً لابنعم
لاحد الامرين « لكن ، ثم لا ... وبل » معيناً لديهم جعلا (١)
ثمـة لكـن لنفـى جعـلا ... ملازماً بدونه ما استعـلا

(درةفى حروف التنبيه)

حروف تنبيه « الا ، أما ، وها ... تلقـى لمن خوطب كى ينتبهـا

(دررفى حروف الايجاب)

اجل ، بلى ، و ان للايجاب ... وجير ، اى ،نعم لدى الاعراب
و بأجـل وجـير ان صدقـا ... مخبرما أهنت من قد اتقى
ثـم « نعـم » تقرر الذسبقا ... باثر هل ينطق او قد نطقا
ثم « بلى » لنقـض نفى قدمـا ... «واى »لدينا تثبت المستفهما
و غالباً يلزمها لفظ قسم ... كاى و ربى فاحفظن المنتظم

(دررفى حروف الزيادة)

وما من الحروف قد زاد سما ... حرف زيادة كان ، ومن وما

---

(١) التذكير باعتبار اللفظ والافراد باعتبار كل واحد والالف للاطلاق

وان ، وبا ، و اللام ، لافمع ما للنفى «ان» زادت كثيراً فافهما(١)
و ان بفتحها تزاد بعد لو و قسم قدم هكذا رووا
وبعد لما ومع الكاف و « ما» تزاد مع اين و ان (كاينما)
و مع اى و متى و بعض ما حروف جر عندهم قدوسما(٢)
ومع شرط آخر أعنى « اذا » و مع مضاف ذا قليلا اخذا
و « لا » تزاد قبل كلمة القسم بتيك يستغنى الكلام عن قسم
ومع و او العطف بعدما نفى بذامثالا آية الحمد(٣) تفى
ومن وباو اللام قد تقدما فى اول الباب ارجعن كى تفهما

(درتان فى حرفى التفسير)

قد فسرت « أى » جملة ومفردا كلا تهونن أخى أى احمدا
وفسرت « ان » ما يكن معناه قولا كقوله: «وناديناه ..(٤)

(درتان فى حروف المصدر)

أن بتشديد و أن ثمة ما حروف مصدر لديهم و سما
فما وأن تكون (٥) للفعليه و ان بالتشديد للاسمية

(درر فى حروف التحضيض)

الا و لولا ثم لوما هلا اداة تحضيض ففى الصدر اجعلا

---

(١) اشارة الى قلة زيادتها مع ما المصدرية

(٢) أى مع بعض حروف الجر

(٣) وهى غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا بعد النفى المعنوى واما النفى الصريح نحو ماجائنى زيد ولا عمرو

(٤) اشارة الى قوله تعالى (وناديناه ان يا ابراهيم)

(٥) الافراد باعتبار كل واحد

وتلزم الفعل وفي ماقد مضى للملوم جيئن بها لترتضى
وفي المضارع اجعلن للرغبة كنحو هلا تلزمان الغربة

(درر في حرف التوقع والتقريب)

«قد» كان للتحقيق في الماض وفي مضارع مفاد تقليل تفي

(درة في حرفي الاستفهام)

حرفان لاستفهام الهمزة، هل ولهما صدر الكلام قد جعل :
كل النحاة كأزيد قائم وهل غلامي صانع و عالم
والهمز قد عم تصرفاً لما جاز دخولها لعاطف(١) وما
مبتدء الفعل (٢) و ايضاً جعلا مع الام المتصل معادلا

(درر في حروف الشرط)

هاك حروف الشرط لو أما وان وصدر جملة لها تيك قمن
فان للاستقبال ، لو للماضي كان أتيتنا فنحن راضي (٣)
وتلزمان الفعل مطلقا(٤) ومن ثمة معها أن بالفتح زكن (٥)
ان قسم اول جملة جلا قدم للشرط (٦) فشرطاً اجعلا

---

(١) اللام بمعنى على

(٢) أى تدخل على مبتدا خبره فعل .

(٣) اشرنا بالمثال الى ان «ان» للاستقبال وان دخلت على الماضي وكذا لو

(٤) اى لفظاً او تقديراً

(٥) نحو (لو انك انطلقت) وذلك ليكون «ان» مع المدخول فاعل الفعل المقدر

(٦) اللام بمعنى على كما مر في تيداد ميانيها

لفظاً و(١)معناً ماضيا ليعدلا ... مع جزا الشرط الذى قد بطلا(٢)
ثم الجواب لليمين ظاهرا ... فان توسطت فكن مخيرا (٣)
و جاء كاللفظ مقدر القسم ... كان اتيتنى لكنت محترم
وكان للتفصيل «أما» و لزم ... ان يحذف الفعل بتعويض حتم
وهو(٤) الذى فى حيز الفاوقعا ... عن بعض الخلف هنا قد سمعا

(درة فى حرف الردع)

ولفظ «كلا» حرف ردع قدوسم ... وذى بمعنى (حقاً) عندنا علم

(درر فى التنوين)

نوناً بدت ساكنة و تابعة ... حركة الاخر ليست واقعة
لغرض التأكيد تنويناً سما ... بحركة قد عرضت ما اثلما
و لعوض تاتى و للمقابلة ... و للترنم و تنكير و له
قسم هو التمكن ثم احذفا ... من علم بابن بدى متصفا
لكن لدى الاضافة الى العلم ... كادعوا حسين بن على (ع) عندألم

(درر فى نون التأكيد)

نونان للتاكيد أكد بهما ... امراً كأكرمن و اضربنهما
والقسم ،العرض ، والاستفهاما ... نهيا ، تمنيا و لكنهما

---

(١) «واو» بمعنى «او» .

(٢) حاصل البيت لئلا ينجزم الشرط فيوافق فى عدم الجزم مع الجزاء والجواب فانه ايضاً غير مجزوم لكونه جواباً عن القسم لا عن الشرط ؛

(٣) اما بتقديم الشرط عليه نحو (ان أتيتنى والله لاتيتك او بتقديم غيره نحو (انا والله ان تأتنى اتك ،

(٤) الضمير عايد الى الموض المستفاد من «تعويض» .

قد قلتا فى النفى و ادخلنهما ... مع لفظ اما غالبا و ألزما
ذاالنون فى جواب مثبت القسم ... و ليس فى منفيه بملتزم
أليوم أكملت لكم كتابى ... فاستقبلوا و جيزة الاعراب
أهديتها على الامام الثامن ... فى الخطرات كى يكون ضامنى
فأحمد الله الولى للنعم ... مصليا على النبى المحترم
محمد أشرف الانبياء ... و آله الاخيار الاوصياء
عفو الخطا أطلب من اهل النظر ... لانما الخطا ملازم البشر
سوى الذى فى ذلك الفن ابتكر ... ومنه الاستمداد فى مرئى الخطر
أعنى أب الائمة الاحدى عشر ... ذات الكمالات حميدة السير
و حبهم حبل متين معتبر ... ولمحبيهم عن النار مفر
فانهم خير معين « فى الدرر » ... عليهم السلام مادام استمر
تتالى الايام و الليالى ... فذا الكلام خاتم المقال

قد وقع الفراغ من تسويد هذه الصحائف فى ١٢ شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٧٨ بيد العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى محمود العين الدين پور ابن تقى العين الدينى البستان آبادى التبريزى عاملهما الله بلطفه وفضله بحق محمد و آله الطاهرين .

والسلام على من اتبع الهدى

رب اغفر وارحم و تجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

هذه

منظومة ابن الحاجب

فى تعداد المؤنثات السماعية

نفسى الفداء لسائل وافانى ... بمسائل فاحت كروض جنان
اسماء تأنيث بغير علامة ... هى يافتى فى عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث ثم ما ... خيرت فيه باختلاف معان
اما الذى لابد من تأنيثه ... ستون منها العين و الاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من ... اعدادها و السن والكتفان
و جهنم ثم السعير و عقرب ... والارض ثم الاست والعضدان
والغول والفردوس والفلك التى ... فى البحر تجرى وهى فى القرآن
ثم الجحيم و نارها ثم العصا ... والريح منها واللظى(١) ويدان
وعروض شعر الذراع و ثعلب ... والملح ثم الفأس(٢) والوركان
و القوس ثم المنجنيق و ارنب ... و الخمر ثم البئر و الفخذان
وكذلك فى ذئب وفهد حكمهم ... أبداً و فى عرب بكل مكان
والعين للينبوع والدرع التى ... هى من حديد قط و القدمان
وكذاك فى كبد وفى كرش(٣) وفى ... سقر و منها الحرب و النعلان

---

(١) بمعنى : آتش (٢) بمعنى : تبر
(٣) بمعنى : شكنبه

وكذاك في فرس وفي كأس وفي أفعى ومنها الشمس والعقبان
والعنكبوت تحوك والموسى معا ثم اليمين و اصبع الانسان
والرجل منها والسراويل التي في الرجل كانت زينة العريان
وكذا الشمال من الاناس ومثلها ضبع ومنها الكف والساقان
وقصيدتي تبقى وانى اكتسى لباس فناء ان كل شيء فان

تشكر

وفي الخاتمة أشكر مؤسسي مطبعة الحكمة و عمالها حيث بذلوا الجهد في طبع الكتاب باسلوب جيد فمن الله تعالى اسئل توفيقهم.

وايضاً أشكر الاصدقاء و الاخوان الذين ساعدوني و بذلوا الجهد في تصحيح الكتاب وفقهم الله لما يحب ويرضاه وجعل مستقبل امرهم خيراً من ماضيه

حوزة علمية قم محمود عين الدين

ذي القعدة الحرام ١٣٧٨

فهرس الاغلاط

الصفحة	السطر	الغلط	الصحيح
٢	٣	سادة	سادتي
٣	١١	مدرسة دينية	المدرسة الدينيه
٨	٦	النصرف	المنصرف
١٣	٤	الفعلا	الفعل
١٢	٥	اذا	اذ
١٤	٧	الصيغة	الميزان
١٦	١٠	مجهول	مجهولا
١٦	١١	فرابط لزم	فربطاً التزم